# اتجاهات الجيل الرقمي في المجتمع المصري نحو التعليم
# دراسة على عينة من الذكور والإناث

إعداد

د. محمد عبد الحكيم خلف
قسم العلوم الاجتماعية
كلية الآداب والعلوم
جامعة قطر

د: الشاذلي بية الشطي
قسم العلوم الاجتماعية
كلية الآداب والعلوم
جامعة قطر

**ملخص الدراسة:**

من خلال تسليط الضوء على علاقة الجيل الرقمي في المجتمع المصري بالتعليم، هدفت هذه الدراسة الوصفية التحليلية إلى فهم وتفسير الاتجاهات الحديثة في المجتمع المصري خاصة وأن التعليم يُمثل المجال الرئيسي الذي تُبنى داخله وحوله هذه الاتجاهات. تكونت عينة الدراسة من ٣٥٠ طالب وطالبة من الجيل الرقمي، طبقت عليهم استبانة من ٤٩ فقرة موزعة على أربعة مجالات كبرى على صلة مباشرة بقضية التعليم: الوعي بأهمية التعليم للفرد والمجتمع ومكانة التعليم لدى الجيل الرقمي وأهدافهم من التعليم ومدى رضاهم عن العملية التعليمية. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج الكبرى تتمحور حول فكرة أساسية مفادها أن اتجاهات الجيل الرقمي في المجتمع المصري نحو التعليم تتمركز في المنطقة الوسطى، بلغة أخرى لا يتبنى هذا الجيل مواقف سلبية أو إيجابية تجاه التعليم وبالتالي يُمكن اعتبار اتجاهاته محايدة تجاه هذه القضية المركزية للفرد والمجتمع. يظهر ذلك أساسا في وعيهم المتوسط بأهمية التعليم بالنسبة للفرد والمجتمع وأيضا في تسبيقهم للأهداف الذاتية على الأهداف المجتمعية من وراء التعليم. أيضا، تتبلور هذه الفكرة من خلال المكانة المتوسطة التي يحتلها التعليم في حياة الجيل الرقمي حيث بلغت نسبة المتوسط الحسابي الخاصة بفقرات هذا المحور ٢,٨٣. تتمكنا نتيجة المحور الرابع المتعلق بمدى رضى أفراد الجيل الرقمي في المجتمع المصري على العملية التعليمية من تفسير هذا المنطقة الوسطى التي يقف فيها الشباب عندما يتعلق الأمر بالتعليم، حيث توضح النتائج المتحصل عليها أن رؤيتهم وتوقعاتهم من العملية التعليمية لا تنسجم إلى حد كبير مع واقع هذه العملية. كما توضح نتائج الدراسة أن اتجاهات الذكور من الجيل الرقمي نحو التعليم هي أكثر إيجابية من اتجاهات الاناث وهذا يخص تقريبا المجالات الأربعة التي تغطيها استبانة هذه الدراسة.

## Abstract

This study aims to identify the attitudes of the digital generation in Egyptian society towards education. In this study, we used descriptive and analytical approach to achieve its objectives. The study sample consisted which was the analysis of the data from the (350) students, the applied a questionnaire consisted of (49) items divided into four main area. The study concluded that a set of results, including that the attitudes of the digital generation in Egyptian society can be qualified as neutral. This fact concerns their awareness of the importance of education for individual and community and the standing of education in their lives, the mean for this area is 2.83. Members of this generation prioritize their personal goals at the expense of the collective goals 'society; this neutrality towards education can be explained by the attitudes of this generation towards the learning process. Concerning the learning processes, we can conclude that the digital generation in Egyptian society is not completely satisfied. This dissatisfaction concerns mainly the content and the organization of learning processes. The results show that male attitudes towards the education are more positive than those of female. This fact, almost ,concerns all four area in questionnaire: The awareness of the importance of education, the standing of education in the digital generation lives, education goals for digital generation, the satisfaction of this generation of the learning process.

## أولاً: مشكلة الدراسة:

تؤكد الدراسات العلمية في مختلف التخصصات على وجود ارتباط حسابي مباشر بين مكانة التعليم في ومدى التقدم الاجتماعي والاقتصادي لأي دولة من الدول (McCowan and Unterhalter ,2015). حيث أنه يُعرف التعليم على أنه عملية Process يكتسب من خلالها الأفراد جملة من المعارف النظرية والمهارات العملية والاتجاهات الاجتماعية التي يحتاجونها من أجل الاندماج في الحياة المهنية والمرور إلى مرحلة الإنتاجية وبالتالي المساهمة الفعلية في تنمية مجتمعهم (Thomas,2013). من هذا المنطلق يُمكن اعتبار التعليم المحرك الأساسي لتنمية المجتمعات وتقدمها فمن من خلاله يحصل المجتمع على الموارد البشرية التي يحتاجها لتوفير أسباب الرفاه (Psacharopoulos and Patrinos, 2018). كما أنه يُمثل أحد السبل الأساسية التي يحقق من خلالها الفرد ذاته (Ferkany, 2008) واندماجه في الحياة الاجتماعية (Maurer, 2011). يتجلى اهتمام أي دولة من الدول بقطاع التعليم من خلال ما تخصصه من موارد مادية لهذا القطاع من أجل توفير البنية التحتية اللازمة حتى تحقق العملية التعليمية الرهانات الرئيسة المرتبطة بها. يعنى هذا أن نجاح العملية التعلمية مرتبط بتوفر الموارد المادية الكفيلة بتهيئة فضاءات وظروف تعليمية ملائمة للأفراد. ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا: هل يكفي توفير البنية التحتية ليحقق التعليم ما هو منتظر منه من قبل المجتمع؟ بلغة أخرى، هل يؤشر وجود بنية تحتية متطورة في قطاع التعليم على تحقيق هذا القطاع لأهدافه ذات الصلة بالفرد والمجتمع؟ الأكيد أن الإجابة على كلا السؤالين هي النفي لأن الجانب المادي لا يمثل إلا بعدًا واحد من الأبعاد المتعددة وغير المتجانسة المتصلة بالعملية التعليمية (Fadel and S. Groff, 2019). يمكن تصنيف هذه الأبعاد إلى صنفين كبيرين: أبعاد مادية وأخرى لامادية متصلة في نفس الوقت بالمجتمع وبالفرد الذي يعتبر العنصر الأساسي في العملية التعليمية. حيث أن نجاح هذه العملية يتوقف على مدى التزام الفاعلين فيها وانخراطهم بصفة إيجابية في مختلف مراحلها والعمليات الجزئية المكونة لها (Ballantine and Hammack,2015). من بين أهم الفاعلين الذي تركز عليه هذه الدراسة هم التلاميذ حيث يؤكد المختصين في المجال التربوي "أن أفكار التلاميذ ومشاعرهم ومواقفهم تحدد بشكل عام اهتمامهم بالتعلم والمشاركة في مختلف العمليات المرتبطة به سواء داخل الفصل أو خارجة" (L. Walton-Fisette, 2010:43).

وتؤكد العديد من الدراسات في اختصاصات مختلفة في عصرنا الراهن أن اهتمامات وطرق تفكير وطموحات الأجيال الجديدة، التي يطلق عليها الأجيال الرقمية Z-Generation ، عرفت التحول السريع والتغيير العميق (Pandit, 2015, Prensky 2001, Rideout, & Roberts, 2010)؛ مما أثر على سلوكياتهم واتجاهاتهم وموقفهم مقارنة بالأجيال التي تكبرهم في السن. ويظهر هذا التغير في كل المجالات دون استثناء بما فيها المجال التعليمي. ويُمكن أي مدرس أن يلاحظ ذلك بسهولة من خلال تعامله مع تلاميذه أو طلبته؛ حيث أن أغلبية المدرسين يتذمرون من تصرفات وأفعال هؤلاء ويتجلى ذلك من خلال وصمهم سلبيا بنعتهم بعدم الالتزام والاستهتار بالعملية التعلمية. وفي نفس السياق نجد أن الاولياء، الذين يعتبرون من الفاعلين المهمين أيضًا في العملية التعلمية (Koski,1995)، يدخلون في صدامات مع أبنائهم بسب الدراسة ويذهبون في نفس اتجاه المدرسين بالحكم عليهم بعدم المسؤولية والاستهتار وعدم الالتزام بالدراسة. في الجهة المقابلة نجد الطلبة يتذمرون من العملية التعلمية حيث أنهم يدخلون مع المدرسين ومع أولياهم في نقاشات حول الضغوط الدراسية وصعوبة المناهج الدراسية وحول طرق التقييم وصرامة المدرسين...إلخ. هذا يضعنا أمام منظورين متناقضين حول العملية التعلمية مما يحتم علينا إيجاد إجابة علمية لمعرفة سبب هذا التناقض بين هذين الجلين (المدرسين والآباء من ناحية والتلاميذ من ناحية ثانية). ترجع نظرية الأجيال لصاحبها Karl Manheim، ونظرية القيم الكونية لصاحبها Shalom Schwartz وغيرها من النظريات السوسيولوجية الأخرى هذا التناقض إلى اختلاف منظور أجيال

المجتمع الواحد للقيم وإلى ترتيبها. تنسحب هذه الفكرة على التعليم الذي يمثل قيمة اجتماعية بامتياز في المجتمعات الحديثة (مرتضى، ٢٠١٦). وحاولت هذه الدراسة المساهمة في معرفة أسباب التناقض بين الجلين من خلال البحث في طبيعة علاقة الجيل الرقمي في المجتمع المصري مع التعليم لما يمثله هذا الجيل من حضور قوي في التركيبة الديمغرافية للمجتمع المذكور وبالتالي من أهمية في مسيرة التنمية. من هنا يتبلور السؤال الرئيسي لهذه الدراسة هو: ماهي اتجاهات الجيل الرقمي نحو التعليم؟

## ثانيًا: أهداف الدراسة:

بالانسجام مع السؤال الرئيسي للدراسة، الذي انبثق من ملاحظة تباين منظور الجيل الرقمي للتعليم مقارنة بالأجيال التي تكبره سنا، اتبعت هذه الدراسة هدفا رئيسيا يتمثل في السعي للتعرف على اتجاهات الجيل المذكور نحو التعليم من خلال توضيح طبيعة علاقته بالعملية. من أجل تحقيق هذا الهدف تم التركيز على أربعة ابعاد رئيسية على علاقة بالتعليم وبالعملية المتصلة به. مثلت هذه الابعاد الأهداف الفرعية لدراستنا وهي تتمثل في:

١. التعرف مدى وعي الجيل الرقمي في المجتمع المصري بأهمية التعليم بالنسبة للفرد والمجتمع.
٢. الكشف على المكانة التي يحتلها التعليم لدى الجيل الرقمي في المجتمع المصري.
٣. التعرف على الأهداف والغايات التي يريد أن يحققها الجيل الرقمي في المجتمع المصري. بلغة أخرى؛ الكشف عن توقعات هذا من وراء انخراطهم في العملية التعليمية.
٤. استطلاع آراء الجيل الرقمي في المجتمع المصري حول العملية التعلمية في شكلها الحالي. بعبارة أخرى؛ التعرف على الصعوبات والتحديات التي يتعرض لها هذا الجيل خلال هذه العملية.

## ثالثًا: أهمية الدراسة:

تكتسي هذه الدراسة في نفس الوقت أهمية علمية وعملية فهي تتطرق إلى الموضوع التعليم الذي يعتبر من أكثر المواضيع إثارة للجدل والاهتمام العلمي بالنظر لأهميته للفرد والمجتمع وللتغيرات العميقة التي يعرفها في عصرنا الراهن. كما أنها تسلط الضوء على فئة عمرية نحتاج لتكوين حولها معارف علمية دقية وموسعة نظرًا لأهميتها لحاضر المجتمع ومستقبله.

وبخصوص الأهمية العلمية، فإن هذه الدراسة تسعى إلى إثراء المكتبة بمعارف علمية محينة ودقيقة حول تعاطي الأجيال الجديدة مع العملية التعليمية التي تمثل عنصرًا أساسيًا في تنمية المجتمع والفرد في نفس الوقت. أما بخصوص الأهمية العملية، فإن هذه الدراسة تحاول أن تقدم تشخيصا دقيقًا حول منظور الأجيال الجديدة للتعليم مما من شأنه أن يساعد على وضع خطط واستراتيجيات تساعد الساهرين على قطاع التعليم والمتدخلين في العملية التعلمية على توفير الظروف التعليمية الملائمة والمناسبة لحاجيات هذه الفئة العمرية التي لديها جملة من الخصوصيات التي تميزها عن الأجيال التي تكبرها سنًا. من هذا المنطلق يمكن أن تساهم هذه الدراسة عبر النتائج التي تم التوصل إليها في تحسين جودة التعليم في مصر وبالتالي دفع عملية التنمية بمختلف أبعادها.

## رابعًا: مفاهيم البحث:

على ضوء ما تضمنته إشكالية الدراسة وأهدافها يتحدد لنا إطار نظري يتكون من ثلاثة مفاهيم رئيسية وهي الاتجاهات، الجيل الرقمي، التعليم. ونتناول فيما يلي لهذه المفاهيم من خلال تعريفها نظريًا وإجرائيًا مع تحديد أهم أبعادها مركزين في ذلك أساسًا على الأبعاد التي تخدم الدراسة الحالية بشكل مباشر.

## ١- مفهوم الاتجاهات:

تُعتبر الاتجاهات من المفاهيم الأساسية التي تُمكن الباحث في العلوم الاجتماعية من فهم وتفسير سبب الاختلافات التي توجد بين أفراد المجتمع الواحد تجاه نفس القضايا. حيث أن الاتجاهات تؤثر بشكل مباشر على مواقف الأفراد نحو القضايا السلوكية والاجتماعية والنفسية والسياسية والاقتصادية. يعود سبب الاختلافات المذكورة لتأثر هذه الاتجاهات بعدة عوامل اجتماعية وخاصة منها عملية التنشئة الاجتماعية (صديق،٢٠١٢). من هذا المنطلق مثل هذا المفهوم موضوع اهتمام العلوم الاجتماعية مما أدى لظهور عدة تعريفات. يُعتبر عالم الاجتماع البريطاني هيربرت سبنسر أول من استعمل وطرح هذا المفهوم في كتابه الشهير "First Principles" الصادر في سنة 1862؛ حيث يذكر في الصفحة الرابعة من هذا الكتاب «أن الوصول للأحكام الصحيحة حول أي موضوع مثير للجدل يتأثر بشكل كبير بالاتجاه الذهني للفرد وهو يصغي ويشارك في هذا الجدل»؛ تؤشر هذه الفكرة إلى الدور الكبير الذي يلعبه الاتجاه في تحديد الاختلافات بين البشر. بالاعتماد على هذه الفكرة ستظهر عدة تعريفات لهذا المفهوم ولكن يبقى التعريف الذي قدمه عالم النفس الاجتماعي جوردن البورت في كتابه The Nature of Prejudice حيث أنه يقول عن الاتجاه «هو مجموعة الاستعدادات العقلية والعصبية التي يكتسبها الفرد خلال تجاربه وخبراته السابقة وهي التي توجه استجاباته للقضايا والمواقف المختلفة» (Allport, 1954:45). من هذا المنطلق يمكن أن نتبين أن الاتجاه هو مكتسب ولكن ليس سلوكًا بل سابق عن السلوك وموجه له. يقول في هذا الصدد عالم النفس الكندي ألبرت باندورا « يتعلم الافراد عبر ملاحظة من حولهم مجموعة من الاستجابات الجديدة التي تجعلهم يكتسبون سلوكيات جديدة ومن ثم تكوين الفرد لاتجاهات جديدة تؤثر في تفاعلاته مع محيطه البشري والاجتماعي و الطبيعي» (Bandura, 1999:60). بلغة أخرى السلوك الإنساني لا يتأثر بالموقف الحالي فحسب بل الأفكار التي راكمها عبر الزمن والتي ستشكل اتجاهه السلبي أو الإيجابي نحو أي موضوع من الموضوعات مثل التعليم الذي يهمنا في هذا البحث (Myers and Lamarche, 1981). يعني هذا أن الاتجاه نحو قضية معينة يمكن أن يكون سلبي أو إيجابي وهذا ما يحدد حسب Jeef Gee and Val Gee مدى نجاح الفرد في حياته المهنية والشخصية. فكلما كان الفرد يحمل توجهات إيجابية نحو ما يقوم به هذا سيدفعه لتخطي العقبات أمام النجاح بينما إذا كان اتجاهه سلبي فهذا سيجعله يتقبل الإخفاقات ولا يبذل جهدا لتجاوزها (Gee and Gee, 2006) وبالتالي يؤثر الاتجاه بصفة مباشرة في دافعية الفرد. يمكن التمييز بين نوعين من الاتجاهات فمنها الفردية وهي التي يتميز من خلالها كل فرد عن الاخرين ومنها الجماعية وهي تخص عدد كبير من الأشخاص الذين لهم مجموعة من الخصائص المشتركة (الصديق،٢٠١٢) مثلما هو الحال بالنسبة لفئة الجيل الرقمي التي تتمحور حوله هذه الدراسة. في كلا النوعان فأن الاتجاه يتأثر بعدة عوامل التي يمكن تلخيصها في الرسم التوضيحي التالي الذي تم إعداده أساسًا بالاعتماد النظريات النفسية والاجتماعية والتي نذكر منها نظرية التعلم الاجتماعي، النظرية الوظيفية ونظرية التعلم لكارل هوفلاند والنظرية المعرفية:

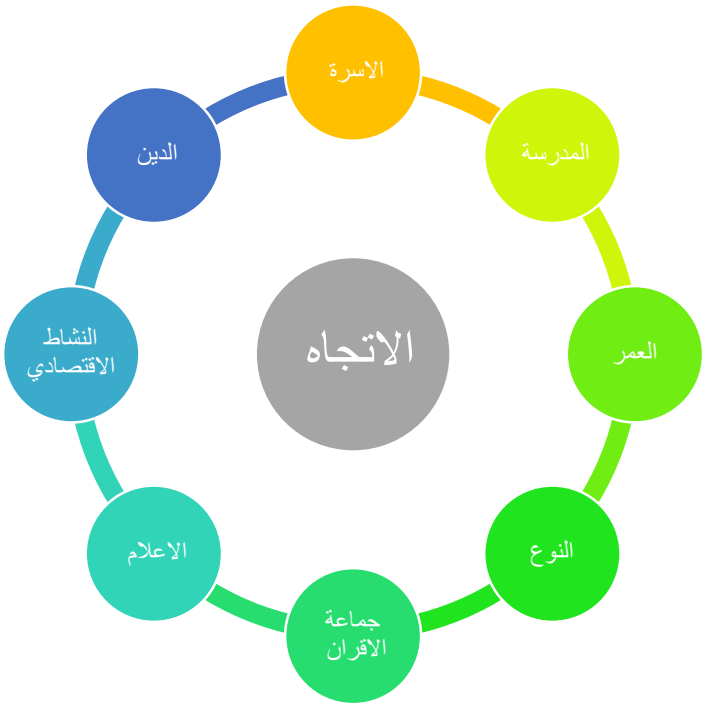


**في ضوء ما سبق وبالانسجام مع أهداف الدراسة تم الاعتماد على التعريف الاجرائي التالي لمفهوم الاتجاه:** جملة الأفكار والاستعدادات النفسية والذهنية والاجتماعية التي تحملها الأجيال الجديدة في المجتمع المصري والتي تؤثر في تفاعلها مع التعليم والعملية التعليمية المرتبطة به.

## ٢- مفهوم الجيل الرقمي:

يُستعمل مفهوم الجيل في العلوم الاجتماعية بصفة عامة كأداة نظرية ومنهجية في نفس الوقت للتميز بين الفئات العمرية داخل المجتمع الواحد على اعتبار أن هذه الفئات تمثل بالنسبة للأفراد جماعات مرجعية تؤثر في سلوكياتهم ومواقفهم واتجاهاتهم وطبيعة العلاقات فيما بينهم (Bristow, 2016). من هذا المنطلق لا يمكن اختزال هذا المفهوم فقط في مسألة العمر البيولوجي للفرد بل يحتوي أيضا على ابعاد اخرى. في هذا السياق سيؤسس عالم الاجتماع Karl Mannheim لنظرية جديد حول الأجيال. يقوم Mannheim عند تعريفه لمفهوم الجيل بتحديد ثلاثة أبعاد رئيسية: البعد البيولوجي والبعد التاريخي والبعد الاجتماعي(Casoinic, 2016) . تتطلب، حسب كارل مانهايم، عملية فهم مصطلح الجيل التركيز على هذه الأبعاد الثلاثة. يمكننا البعد البيولوجي من معرفة الانتماء العمري لجيل معين، بينما يحدد لنا البعد التاريخي المصير المشترك لهذه الفئة العمرية، في حين أن البعد الاجتماعي يوضح لنا حالة الترابط والوعي المشترك بين هذه المجموعة التي تشترك في الخصائص البيولوجية والأحداث التاريخي (Mannheim, 1953). بناءً عليه فإن الجيل يضم أعضاء المجتمع الواحد المشتركين في نفس الفترة الزمنية ونفس التجارب والواقع الاجتماعي. بحكم التغير الدوري في الواقع الاجتماعي يتعايش عدة أجيال في نفس الوقت وهذا ما يسهم في خلق فجوة بينهم تصل إلى حد الصراع وتبني الآراء والمواقف والاتجاهات المختلفة، والمتناقضة نظرا لتأثرها بالواقع الاجتماعي وبالأحداث التاريخية (Connolly, 2019). على هذا الأساس سيتم تصنيف الأجيال في المجتمعات المعاصرة إلى عدة أصناف مختلفة. بالرغم من عدم وجود اتفاق بين الباحثين حول الحدود الفاصلة بين جيل وآخر(Gilleard, 2004) فإن أغلب الدراسات تقسم الأجيال في المجتمعات الراهنة إلى أربعات أصناف مختلفة (White, 2013): الأول: جيل الطفرة السكانية Baby Boomers وهو يضم

المولودين بين سنتي ١٩٤٣ و١٩٦٠، الثاني: الجيل X وهو يضم مواليد الفترة الممتدة بين سنتي ١٩٦١ و١٩٨٠ ، الثالث: الجيل Y/ The millennial generation والذي يضم مواليد الفترة بين ١٩٨٢ و١٩٩٥، الرابع: الجيل Z/ الجيل الرقمي The Digital Generation والذي يضم مواليد ما بعد سنة ١٩٩٥ (Casoinic, 2016; Bencsik and all, 2016 ). لا تتمايز هذه الأجيال فقط عبر الفترات الزمنية التي ولدت فيها بل أيضا تتمايز من خلال خصائصها واهتماماتها واتجاهاتها ومواقفها، ...إلخ (Kelan 2014).

أما بخصوص الجيل الرقمي الذي يهمنا في هذه الدراسة فهو يستمد هويته الأساسية من الثورة الرقمية التي عاصرها حيث يعرف على أنه فئة عمرية تضم «الشباب اللذين ولدوا ونشأوا في بيئة رقمية التي كان لها تأثير قوي في نموهم واصبحت اساسية في عملهم اليومي وكأنها كالهواء لهم» (Bilic, 2016:260). وتؤكد كل الدراسات أن التكنولوجيا لها تأثيرات كبرى على المجتمع فهي تساهم في تغير العادات والتقاليد والقيم والمعاير والسلوكيات والعلاقات والتفاعلات أو باختصار في تغير أسلوب حياة الافراد بما يعني ثقافتهم (Latour, 1991; Bjiker and Law, 1991). هذا ينطبق على كل المراحل التاريخية التي عرفت فيها التقنية التطور والتغير. بالنسبة للفترة الحالية نحن نعيش حقبة الثورة الصناعية الرابعة المتجسدة في الثورة الرقمية التي ستخلق بيئة اجتماعية جديدة وتسهم في ظهور أحداث تاريخية مختلفة في الشكل والامتداد والتأثير. كل هذا سيجعل الجيل الرقمي يحمل خصائص مختلفة عن الأجيال التي سبقته. فبالإضافة للحضور القوي للتكنولوجيا في معيشة اليومي فهو يتميز بجملة من الخصائص التي تجعله يمتلك اتجاهات مختلفة نحو القضايا والأنشطة الاجتماعية مقارنة بالأجيال التي سبقته بما فذلك التعليم. يحدد Donnison أربعة خصائص كبرى لهذا الجيل فيما يخص التعليم (Donnison, 2004) :

١. يفضلون التعلم من خلال التفاعل.
٢. يفضلون التجربة والشعور على أن يقوموا بالتحليل والتفكير.
٣. يعتقدون أن التغيير قد يحدث بين عشية وضحاها
٤. ينشؤون هويات مبتكره وفريدة باستعمال التكنولوجيا.

هذه الخصائص وغيرها سيكون لها، دون أدنى شك، أثر مباشر على اتجاهات هذه الفئة العمرية في المجتمع المصري نحو التعليم، **لهذا يعبر مفهوم الجيل الرقمي إجرائيا في هذه الدراسة على:** الطلبة والتلاميذ الملتحقين بالعملية التعلمية والمولودين بعد سنة ١٩٩٥.

## ٣- مفهوم التعليم:

من المتعارف عليه أن مصطلح التعليم يُعبر عن العملية التي يتم من خلالها نقل المعلومات والمعارف التي يحتاجها أفراد المجتمع لتطوير قدراتهم ومهارتهم من أجل تحقيق الاندماج والتكيف الاجتماعيين. وبعيدًا عن هذه النظرة العامة يتم التعامل مع مفهوم التعليم في العلوم الاجتماعية في نفس الوقت على أنه عملية تقنية- اجتماعية وقيمة اجتماعية ومؤسسة متعددة الوظائف وأداة من أدوات الحراك الاجتماعي. فمن هذا المنطلق لا يمكن حصر معنى مصطلح التعليم في مجرد البعد التقني المتمثل في نقل المعلومات والمعارف بل يغطي مجموعة من المعاني الأخرى ذات الصلة المباشرة بمختلف ابعاد الحياة الاجتماعية (Ballantine and all, 2017). بلغة أخرى؛ يضم مفهوم التعليم أربعة أبعاد رئيسية: بعد تقني وآخر اجتماعي وآخر ثقافي وآخر اقتصادي. ونتناول تلك الأبعاد بشكل مفصل في الأتي:

أولاً: عند الحديث عن البعد التقني لتعليم أي كعملية Process، يُعبر ذلك عن جملة الموارد البشرية وغير البشرية التي تتدخل وتساهم في نقل المعلومات والمعارف وعن المنطق الذي تسير وفقه هذا النقل. من هذا المنظور يصبح التعليم عبارة عن قناة لنقل المعارف المجردة والتطبيقية والاجتماعية بين البشر (Giddens, 2015). تؤكد البحوث التربوية أن العملية تتم عبر عدة مراحل وتتطلب مشاركة عدة فاعلين ضمن هذه العملية وتوفر مجموعة من الظروف الملائمة لها. بخصوص الموارد البشرية المتعلقة بالعملية التعليمية، فإن الأستاذ والتلميذ يمثلان الفاعلين الرئيسين في هذه العملية وأن نجاحها في تحقيق أهدافها يتطلب التزام هذين الطرفين بمجموعة من الضوابط. بالنسبة للتلميذ، الذي يُركز عليه هذا البحث، فإنه يُمثل محور العملية التعليمية برمتها، فهو يُمثل هدفها رئيسي. من هنا يصبح نجاح هذه العملية في تحقيق أهدافها مرتبط أساسًا بمدى استعداد والتزام التلميذ للمشاركة فيها بطريقة إيجابية (قطامي، ٢٠٠٥). هذا يعنى أن الاقبال على العملية التعلمية يختلف من فرد لأخر بحسب الاتجاهات التي يحملها نحو التعليم (Anderson, 2016). فهناك من الأفراد الذين يرون في التعليم فضاء اجتماعي متكامل يمكنهم من تحصيل مجموعة المكاسب النفسية والاجتماعية وحتى المادي تعود عليهم وعلى مجتمعهم بالنفع وهذا يمكن تصنيفه ضمن الاتجاهات الإيجابية نحو التعليم (Maranzo, 1992). كما أن هناك من يعتبرون التعليم مجرد أداة للحصول على وظيفة أو مكانة اجتماعية. هذا الاختلاف في الاتجاه نحو التعليم، الذي تتدخل فيه عدة عوامل بما فيها ثقافة المجتمع وما تعطيه من أهمية لقيمة التعليم، سيكون له اثرا مباشرا على تفاعل وتعامل ودافعية التلميذ نحو العملية التعليمية(Boss and Larmer, 2018) .

ثانيًا: عند الحديث عن البعد الثقافي في مصطلح التعليم أي كقيمة اجتماعية، فذلك يجعل منه صفة من الصفات الاجتماعية التي تؤثر وتتأثر بالنسق الثقافي والاجتماعي والاقتصادي للمجتمع.(Türkkahraman, 2014) هذا يعني أن مكانة التعليم تختلف من مجتمع إلى أخر ومن فرد إلى اخر ومن جيل إلى اخر. بلغة أخرى، تتميز قيمة التعليم بالنسبية فهي تتأثر بجملة من العوامل الثقافية والاجتماعية والاقتصادية الخاصة بالأفراد أو بالجماعات (مرتضى،٢٠١٦). من هذا المنطلق يصبح اتجاه الفرد نحو التعليم مرتبط أساسا بالقيمة التي تعطيها الثقافة التي ينتمي لهذا النشاط الإنساني. عند الحديث عن التعليم كقيمة اجتماعية متصلة بأحد الأنشطة الإنسانية هذا يعنى أن موقعه على سلم الأولويات الجماعية والفردية يختلف من ثقافة لأخرى بحكم أن المجتمعات البشرية بالرغم من اشتراكها في مجموعة من القيم الكونية فكل واحدة منها لها ترتيب خاصا لهذه الأولويات مما ينعكس وجوبيًا على اتجاهات الأفراد دخلها (Schwartz, 2012).

ثالثًا: عند الحديث عن البعد الاجتماعي في مصطلح التعليم أي كمؤسسة اجتماعية، يأخذ هذا مصطلح معنى مختلف تماما حيث يستعمل للحديث عن أحد أنواع المؤسسات الاجتماعية بالمعنى الدوركايمي للكلمة. يُعرف اميل دوركايم المؤسسة الاجتماعية على أنها جملة القيم والمعايير التي تنظم حياة الافراد في مجال معين وتقوم بعدة وظائف (Lallement,2010;الخطيب،٢٠١٥). من هذا المنظور يصبح للتعليم عدة وظائف منها الظاهرة ومنها الكامنة (Little and all, 2013) لفائدة المجتمع والفرد في نفس الوقت. بخصوص الوظائف الظاهرة، التي تُعبر عن الوظائف الرئيسية والرسمية لأي مؤسسة من المؤسسات الاجتماعية، يساهم التعليم كمؤسسة اجتماعية في تزويد المجتمع بالكفاءات البشرية التي يحتاجها من أجل تحقيق تنميته على جميع المستويات (Knudsen, 2015). كما أنها تساعد في ترسيخ الهوية الوطنية المشتركة بين مختلف أفراد المجتمع الواحد مما يساهم في تزويده بأفراد يعززون الاستقرار الذي يعتبر شرطًا أساسيًا للتنمية (Airil and Edwin, 2001). بالنسبة للفرد، تتميز الوظائف الظاهرة

للتعليم كمؤسسة اجتماعية بالتعدد ولكن يبقى أبرزها تزويده بالمعارف والمهارات التقنية والاجتماعية التي يحتاجها للاندماج والتكيف الاجتماعي ولتطوير شخصيته ولاكتساب هوية فردية تخول له اثبات وجوده وتحقيق ذاته (Arslantaş , 2016).

رابعًا: عند الحديث عن البعد الاقتصادي في مفهوم التعليم، يتم توظيف مفهوم التعليم في العلوم الاجتماعية في السياق الحديث عن الأدوات التي يحقق من خلالها الأفراد الحراك الاجتماعي الذي يعني انتقال الفرد على الهرم الاجتماعي من مكانة (طبقة) إلى أخرى (Sorokin, 1959). من هذا المنظور يصبح التعليم عبارة على وسيلة للحصول في نفس الوقت على امتيازات اجتماعية أو اقتصادية أو الاثنين معًا وهذا يتحدد أساسًا في ضوء المكانة التي يحتلها التعليم كقيمة في المجتمع. ففي المجتمعات التي تثمن العلم والمعرفة يصبح التعليم كأداة لتحصيل مكانة اجتماعية مرموقة داخل المجتمع. بينما في المجتمعات التي تثمن المظاهر المادية والاستهلاكية يصبح التعليم كأداة ووسيلة ثانوية بالنسبة للأفراد مقارنة بالوسائل الأخرى التي تمكن من تحقيق ذلك (Brown and all, 2013 ). لكن رغم ذلك ما زال التعليم يمثل السبيل الأساسي لأغلبية سكان الأرض للحصول على وظيفة تؤمن لهم حاجياتهم المادية (Helmuth and all,2010). هذا يعني أن التعامل الأداتي مع التعليم يختلف من مجتمع إلى أخر ومن ثقافة إلى أخرى ومن جيل إلى أخر وهذا مما من شأنه أن يشكل اتجاهات مختلفة ومتنوعة نحوه.

إجرائيًا تتعامل هذه الدراسة مع مفهوم التعليم في نفس الوقت على أنه عملية تستوجب الإيجابية من قبل التلميذ المصري. كذلك على أنه قيمة من قيم المجتمع المصري نظرًا لما يعطيه هذا الاخير من أهمية للمعرفة. أيضًا سيم التعامل معه كمؤسسة اجتماعية نظرًا لما توفره الدولة والأسر من إمكانيات لفائدة هذا القطاع. وفي الأخير كأداة اجتماعية نظرًا لما يمثله للفرد المصري من أهمية للرقي في السلم الاجتماعي. هذا التوظيف الثلاثي ضروري لمعرفة اتجاهات الجيل الرقمي في المجتمع المصري.

## خامسًا: النموذج النظري:

تفرض دراسة اتجاهات الجيل الرقمي نحو التعليم مجموعة من التحديات النظرية نظرًا لما يتضمنه موضوعها من أبعاد متعددة تتداخل فيها جملة من العوامل التربوية والاجتماعية والنفسية والثقافية. مع هذه الوضعية يصبح من الصعب الاعتماد على مدخل نظري واحد للتمكن من تغطية مختلف الابعاد المذكورة. من هذا المنطلق تم بناء نموذج نظري بالرجوع إلى نظريتين منفصلتين عن بعضها معرفيًا ومكملة لبعضها في إطار هذه الدراسة.

تمثل نظرية التعلم الاجتماعي الجزء الأول من النموذج النظري المُقترح. وقع الاختيار على هذه النظرية بسب اهتمامها بتفسير السلوكيات البشرية وما يرتبط بها من اتجاهات ومواقف، فهي تركز أساسًا على مصادر هذه السلوكيات والاتجاهات والمواقف. يَعتبر ألبرت باندورا، الذي يُعد من بين أبرز رواد هذه النظرية، أن كل ما يتعلق بالإنسان من اتجاهات وسلوكيات ومواقف هو مكتسب وليس معطى طبيعي. يؤكد باندورا أن الاتجاه يتكون عن طريق التقليد والمحاكاة في إطار التفاعل الاجتماعي للفرد (Bandura, 1999). على هذا الأساس يصبح الاتجاه وليد البيئة الاجتماعية للفرد بكل ما تحتويه من أبعاد حيث أن السلوك البشري وكل محدداته، الذي يعتبر الاتجاه من بينها، هو نتاج للتأثيرات المتفاعلة والمتبادلة بين معارف الفرد وبيئته الاجتماعية. هذا يعني أن فعل الفرد ليس مجرد رد فعل على مثير خارجي بل هو أيضا تعبير عن جهد معرفي وذهني وهذا ما يساهم في بناء الاتجاهات لدى الأفراد والجماعات. تؤكد هذه النظرية أن كل ما

يتعلمه الفرد من محيطه يصبح جزءً لا يتجزأ منه حيث يحدد اتجاهاته نحو القضايا. وهي تعتبر أن هذه الاتجاهات الفردية هي بالأساس اتجاهات عامة تكونت عبر الزمن وعبر التجارب المشتركة والمتشابهة التي تعيشها مجموعة اجتماعية ما في إطار من التفاعل بين أعضاءها ومع محيطهم (Bandura, 1971). من هذا المنطلق يمكن تفسير تبني أبناء الجيل الواحد لنفس الاتجاهات بحكم تشابه تجاربهم وبيئاتهم الاجتماعية. في هذا السياق يؤكد ألبرت باندورا أن أي سلوك أو اتجاه هو متعلم من نموذج واقعي أو مثال حي ويصبح بذلك الاتجاه عبارة عن عملية اقتداء ومحاكاة (عبد المعطي وقناوي، ٢٠١٠). تحدد نظرية التعلم الاجتماعي عدة عوامل مؤثرة في هذه العملية. أبرز هذه العوامل هي الخصائص البيولوجية والاجتماعية التي يمثل العمر أحد أركانها. يقوم الأفراد، حسب باندورا، بالاقتداء وبمحاكاة اتجاهات الأشخاص الذين يتشابهون معهم في العمر لهذا سيصبح لأي جيل من الأجيال اتجاه خاص به بحكم وجود العمر كبعد من الأبعاد الأساسية للتمييز بين الأجيال. هذه الأفكار التي تم انتقائها من الأفكار العديدة لنظرية التعلم الاجتماعي، وفق ما تفرضه إشكالية الدراسة وأهدافها، هي ضرورية لتفسير الاتجاهات التي يحملها الجيل الرقمي نحو التعليم كعملية وكمؤسسة وكقيمة اجتماعية وكأداة من أدوات الحراك الاجتماعي.

تمثل نظرية الأجيال المكون الثاني للنموذج النظري المعتمد في هذه الدراسة وهي من تأسيس عالم الاجتماع المجري كارل مانهايم في المقال الذي نشره سنة ١٩٢٨ بعنوان "مشكلة الأجيال.The Problem of Generations ". ومن الأسباب الرئيسية وراء اختيار هذه النظرية هي إحدى مسلماتها التي تقر بأن الانشطة التي يشارك فيها الأفراد تؤثر في شخصياتهم واتجاهاتهم بشكل كامل وتجعلهم يشكلون جيلاً مختلفًا. حيث يؤكد Karl Mannheim على فكرة أساسية مفادها أن البيئة الاجتماعية التاريخية هي التي تشكل أجيالاً مختلفة داخل المجتمع الواحد. فالاشتراك في التجارب والأحداث التاريخية والمواقف الاجتماعية بين مجموعة من الأفراد في مرحلة الشباب تجعل منهم جيلاً اجتماعيًا له هوية مختلفة عن الأجيال الأخرى قد تؤسس إلى الصراع بينهما (عبد العاطي، ١٩٨٧). من هذا المنطلق تتعامل هذه النظرية مع الجيل كمفهوم يمكن من خلاله فهم وتفسير الديناميكيات والتغيرات التي تعرفها المجتمعات. كذلك تتعامل مع فكرة الأجيال كظاهرة اجتماعية يعيشها المجتمع في ظل تغيره المستمر (McCourt, 2012)، وبالتالي تتجاوز فكرة الجيل العامل الزمني لتشمل عوامل اجتماعية وتاريخية وثقافية (عبد الحي، ٢٠١٨). منهجيًا تقسم هذه النظرية الأجيال داخل المجتمع الواحد وفق ما يعيشه مواليد نفس الفترة الزمنية من ظواهر اجتماعية وأحداث تاريخية وهذا من شأنه أن يساعد على رصد التحولات التي تطرأ على البناء الاجتماعي ككل. كما يُمكن هذا التقسيم من تحديد خصائص كل جيل من الأجيال بحكم أن تلك الظواهر والأحداث تساهم في تكوين شخصياتهم. الاعتماد على هذه المنهجية مكن من تقسيم المجتمعات المعاصرة إلى أربعة أجيال مختلفة والتي تم التعرض لها بالتفصيل في الأعلى ضمن الجزئية الخاصة بمفاهيم الدراسة ومن بينها الجيل الرقمي الذي يمثل محور اهتمامنا. قام Ronald Inglehart بتطوير هذه النظرية من خلال تركيزه على التحول القيمي الذي يحدث في المجتمع حيث وضح أن هذا التغير لا يمكن تفسيره فقط من خلال البعد الزمني بل يتطلب أيضًا الأخذ بعين الاعتبار الظواهر الاجتماعية والأحداث التاريخية التي تشكل مجتمعة مع البعد الزمني الجيل (خفاجي، ٢٠١٧). يؤكد Inglehart أن الاتجاهات لدى الأجيال الجديدة تتغير نتيجة لتغير الواقع الاجتماعي الذي يفرض مجموعة من القيم الجديدة التي ستساهم في ظهور هوية جديدة مشتركة بين أفراد الجيل الواحد (Inglehart, 1977)، وهذا ما ينسجم مع ما تحاول الوصول إليه هذه الدراسة والمتمثل في التعرف على بعض سمات الجيل الرقمي في المجتمع المصري من خلال التركيز على اتجاهاتهم نحو التعليم الذي يؤثر بشكل مباشر على هوية الافراد والجماعات.

**سادسًا: الدارسات السابقة:**

مثلت فئة الجيل الرقمي، في العشرية الأخيرة، محور اهتمام المختصين في العلوم الاجتماعية والنفسية لما تمتاز به من خصائص تجعلها مختلفة عن بقية الفئات العمرية الأخرى. عند التعرض لهذه الفئة بالدراسة يتم التركيز أساسا على مميزات أفرادها من خلال تسليط الضوء على قيمهم وعلاقاتهم الاجتماعية أو من خلال دراسة اتجاهاتهم وتمثيلهم للمجموعة من المسائل والقضايا الاجتماعية والثقافية.

تؤكد دراسة Turner (2015)، الموسومة بعنوان Generation Z: Technology and Social Interest، أن السياق الاجتماعي والثقافي الذي ولد ونشأ فيه أفراد الجيل الرقمي أثر بشكل واضح على اهتماماتهم وميولهم النفسية والاجتماعية مقارنة بالأجيال السابقة. يظهر ذلك حسب هذه الدراسة، التي اعتمدت على مجموعة من البيانات التي تخص فئة الجيل الرقمي في عدة دول غربية، في ميل أفراد هذا الجيل نحو العلاقات غير المباشرة في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية بما فيها مجال التعليم. تعتبر أغلبية أفراد هذه الفئة (٩٨%) أن التكنولوجيا هي عنصر أساسي في العملية التعليمية لا يمكن الاستغناء عنه. في المقابل، يعتبرون أن دور الأستاذ في العملية التعليمية مهم لكن يرون أن الأنترنت هي مصدرهم للمعلومات والمعارف العلمية.

ويوضح Chris Jones في دراسة أجراها في سنة ٢٠٠٩ مع مجموعة من الباحثين على عينة تتكون من ٥٩٦ طالب جامعي في بريطانيا ينتمون إلى الجيل الرقمي أن التكنولوجيا لا تمثل بالنسبة لهذا الجيل مجرد خاصية تميزهم عن بقية الأجيال أو وسيلة للترفيه بل هي أداة أساسية للتعلم. استنتج الباحثون من هذه الدراسة أن التعليم بالنسبة لأفراد هذه الفئة العمرية يمثل مجالا لتنمية مجموعة المهارات الجديدة قبل أن يكون مجرد مجال لتحقيق شهادة علمية تخول لهم الحصول على وظيفة أو مكانة اجتماعية عكس الأجيال السابقة التي كان الغاية الأولى من التعليم هو الحراك الاجتماعي.

كما تُبين Hana Kopackova في دراسة أجرتها على مرحلتين في سنوات ٢٠١٤ و٢٠١٥ أن التعليم بالنسبة للأجيال الجديدة هو مجال لتطوير المهارات والقدرات المحفزة للأبداع والابتكار والاختراع. يُمثل التعليم حسب أفراد العينة، المتكونة تباعا من ١٤٦ و١٧٥ شابًا من مواليد الجيل الرقمي ينتمون إلى جنسيات مختلفة، مجال يمكن من خلاله أن يثبت الفرد قدراته في العصر الحالي خاصة في مجال التقنيات والتكنولوجيا. حسب هذه الدراسة يميل أفراد الجيل الرقمي نحو طرق التعليم المتمحورة حول العمل الجماعي والتفكير الناقد والابداعي.

وأثبت كل Ujjwal, Mishra, Samit، في دراسة قاموا بإجرائها سنة ٢٠١٤ حول تأثير الاتجاه نحو التعليم على الأداء الدراسي لعينة من الجيل الرقمي، أن الإنجازات والنتائج الاكاديمية تتأثر إلى حد كبير باتجاهات الافراد نحو التعليم بشكل عام والعملية التعليمية بشكل خاص. كما أثبت هذه الدراسة، التي شملت عينة تتكون ٢٥٧ طالب (١٢٧ ذكور، ١٣٠ إناث) أن الجيل الرقمي يمثل وحدة متجانسة حيث لا يوجد اختلاف بين الذكور والإناث في المواقف والاتجاهات من التعليم بحكم أن العصر الجديد جعل النوعين يمتلكون نفس الحظوظ للصول للمعارف وللاطلاع على التجارب الأخرى في ظل مساهمة الشبكة العنكبوتية في توحيد الفضاءات الاجتماعية والثقافية للذكور للإناث.

بينما توضح نتائج دراسة كل من Marcela Verešová, Dana Malá، التي تم إجرائها سنة ٢٠١٦ على عينة متكونة من ٢٦٩ شاب وشابة (١٤٦ إناث، ١٢٣ ذكور) من المجتمع السلوفاكي، أن اتجاهات أفراد الجيل الرقمي ذكورًا وإناثًا نحو التعليم هي اتجاهات إيجابية عموما فجميعهم يُقرون بأهمية التعليم بالنسبة للفرد حيث يعتبرونه الأداة الأساسية لتحقيق الاندماج في المجتمع. كما أنه يتفقون حول أهيمته للمجتمع حيث يعتبرونه أنه السبيل الأساسي لتطوره

وتنميته. لكن النتائج تثبت أن أداء الإناث في المدرسة يختلف عن أداء الذكور حيث أن كل فئة من هاتين الفئتين لديها اهتماماتها التعليمية الخاصة بها وهذا يعني أن الاتجاهات لا تؤثر دائمًا على سلوكيات الفرد واداءه.

في حين أثبت كل Cetin Münevver, Meral Halisdemir، في دراسة قاموا إجراءاها في سنة ٢٠١٩ في تركيا، أن الجيل الرقمي لديه رؤية خاصة للتعليم ويظهر ذلك في تعاملاتهم مع الفاعلين في المدرسة حيث أن عينة الدراسة تكونت من إداريين ومدريين في المدارس وطلبة من مواليد ما بعد سنة ٢٠٠٠. حسب الإداريين والمدرين فأن أعضاء الجيل الرقمي لديهم منظورهم الخاص للحياة المدرسية والعلاقات التي تنشأ في إطار العملية التعلمية بجانبيها الإداري والأكاديمي. بحكم موقع المسؤولية لهذين الطرفين (الإداريين والمدريين) فأنهم يؤكد أن رؤية هذه الجيل للتعليم تختلف جذريًا عن رؤية الأجيال السابقة. فهم يقرون أن الجيل الجديد من المتعلمين لديهم توقعات مختلفة من الحياة ولديهم خصائص اجتماعية مميزة وطرق مختلفة للتفكير والتعلم. يفضلون الوصول إلى المعلومات بسرعة باستخدام الاتصال والتقنيات. كما أنهم يتميزون بتعدد المهام وعدم الاهتمام بالمحاضرات التقليدية التي تتكون من الاستماع السلبي وتدوين الملاحظات. بدلاً من ذلك، يفضلون عملية التعلم النشط، ويطالبون بتغيير في النماذج التربوية للتعليم التقليدية الموروثة من الأجيال السابقة.

كما قام بوساحة (٢٠١٩) في دراسته، التي أعتمد فيها على بيانات مستمدة من مجموعة من الدراسات الميدانية التي سلطت الضوء على فئة الجيل الرقمي، بتحديد خصائص هذا الجيل. يُمكن، حسب دراسة بوساحة، إيجاز هذه الخصائص مقارنة بالأجيال السابقة فيما يلي: أكثر ثقافة وتعلمًا، أقل انخراطًا في السياسة والعمل الحزبي، أكثر تشبعًا بالسلوك المدني، أكثر تركيزًا على القيم المادية مثل المال والشهرة، أقل تركيزًا على الإنجازات الجماعية، أكثر تركيزًا على الإنجازات الفردية. كما حددت هذه الدراسة خصائص أفراد الجيل الرقمي عندما يتعلق الأمر بالتعليم، فهذا الجيل يتميز عن سابقيه بتفضيل الأساليب التعليمية التي تعتمد التجارب الواقعية، عدم الانجذاب لنظام المحاضرات، يحبذون المعلم الذي يدربهم لا المعلم الذي يلقنهم، كره أسلوب الاملاءات في التعليم، تحبيذ أسلوب الأقناع والاقتناع، تحبيذ بيئات التعليم غير الرسمية، تحبيذ المدرسين الأكثر ألفة واجتماعية. عندما يتعلق الأمر بالجيل الرقمي في العالم العربي، يؤكد بوساحة أن هذا الجيل يختلف عن الأجيال السابقة (جيل القومية العربية وجيل الإقليمية العربية) في اتجاهاتهم نحو الحكومات والواجبات السياسية والإصلاح التربوي وبالتالي التعليم.

وقام عليان (٢٠١٩) في دراسته، التي شملت عينة مكونة من ١٦٨ طالب وطالبة يدرسون بالجامعات الفلسطينية بالضفة الغربية، بتوضيح الدول الكبير الذي لعبته وسائل الاتصال الحديث في تغير الاتجاهات الاجتماعية للشباب خاصة الجيل الرقمي الذي يعتبر الأكثر إقبالاً واستعمالاً لهذه الوسائط. توصلت هذه الدراسة، التي اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، إلى فكرة رئيسية مفادها أن العصر الرقمي حمل معه جيلاً جديدًا مختلفًا تمامًا في مواقفه وآرائه واتجاهاته نحو القضايا الاجتماعية من قبيل الأسرة والتعليم والعمل. اللافت في النظر أن هذه الدراسة أثبتت أيضًا أن الجيل الرقمي يمثل فئة اجتماعية متجانسة فيما بينها فليس هناك أي تأثير لمتغير المستوى التعليمي أو الحالة الاجتماعية أو النوع.

بينما يؤكد سليمان (٢٠١٨) في دراسته النظرية، التي سلطت الضوء على القيم والسلوكيات عند الشباب بين مؤسسات التنشئة الاجتماعية التقليدية والانترنت، أن سلوكيات وقيم الجيل الرقمي في الوطن العربي مثلها مثل نظرائها في الثقافات الأخرى تأثرت بدرجة كبرى بالأنترنت التي جعلت من هذا الجيل ذا مميزات شخصية تصل إلى حد التناقض

والتعارض مع أنماط الشخصية التي تتميز بها الأجيال السابقة. يؤكد سليمان في دراسته أن عصر الانترنت خلق نمطين من الشخصية في الوطن العربي: النمط الثائر والمتمرد على كل الأطر الاجتماعية التسلطية والأسرية والسياسية والدينية، نمط الهروب والانسحاب من محيطه الواقعي إلى محيطه الافتراضي. في كلتا الحالتين لا يشعر أفراد الجيل الرقمي في الوطن العربي بالانسجام مع عالمهم ولا يتقبلون قيمه وأنماطه السائدة. تؤسس هذه الوضعية إلى حالة من التنافر والصراع بين الأجيال فهم لا ينظرون من نفس المنظور للواقع الاجتماعي. يتجلى، حسب هذه الدراسة، هذا الصراع في عدة مجالات من بينها التعليم حيث أن أفراد الجيل الرقمي لا يحملون نفس رؤية ابائهم ومعلميهم للتعليم.

وتؤكد دراسة كل من زهية وعطوم (٢٠١٩) حول الشباب بين الواقع والمجتمع الافتراضي أن هيمنة المجتمع الافتراضي على حياة الشباب ساهمت إلى حد كبير في ظهور جيل جديد في المجتمع الجزائري يتبنى أسلوب حياة مختلف تماما عن ثقافة هذا المجتمع. يعود ذلك أساسا، حسب الباحثين، إلى غياب الحدود داخل المجتمع الافتراضي فهو مجتمع مفتوح يمزج ثقافات متعددة ومتنافرة في الأصل فيما بينها. أدى هذا إلى تعلم الجيل الرقمي في المجتمع الجزائري لقيم وأفكار جديدة من خلال تعرضه لمحتوى غريب عن أصله الثقافي وتفاعله مع شخصيات بهويات مختلف عن بيئته الاجتماعية. كان لذلك تأثير كبير على الحياة الواقعية لهؤلاء الشباب سواء على مستوى العلاقات الاجتماعية أو على مستوى التفكير وثقافة الحياة. وهذا ما يجعلهم يكونون ثقافة فرعية تختلف عن الثقافة الاجتماعية العامة للمجتمع وهذا ما من شأنه أن يؤثر في اولوياتهم وفي إدارة شؤون حياتهم اليومية التي أصبح فيها التعليم ثانويًا مقارنة بالأنشطة الأخرى خاصة المتعلقة منها بالترفيه.

كما توضح بربري (٢٠١٨) في دراسة لها حول اتجاهات الشباب في المجتمع المصري نحو إحدى القضايا الاجتماعية ألا وهي الزواج أن الجيل الرقمي في هذا المجتمع يتميز عن غيره من أجيال هذا المجتمع بتبنيه لقيم اجتماعية جديدة متأثرًا في ذلك بسيطرة العالم الرقمي على اهتماماته. تثبت نتائج هذه الدراسة، التي شملت عينة متكونة من ١٢٠ شاب وشابة، أن الاختيارات الاجتماعية للشباب بصفة عامة واختياراتهم عندما يتعلق الأمر بالزواج تخضع لمقاييس ومعايير مختلفة عما هو متعارف عليه في ثقافة المجتمع. هذا يعني أن فئة الجيل الرقمي في المجتمع المصري مثلها مثل نظيراتها في المجتمعات العربية الأخرى تتبنى قيمًا جديدة تؤثر بشكل واضح في سلوكياتهم وتوجهاتهم.

ويوضح أيضًا عوض (٢٠١٩) في دراسته، التي سلطت الضوء على التغيرات في ملامح الهوية الثقافية للشباب المصري، أن العولمة بصفة عامة والعولمة الثقافية بصفة خاصة ساهمت في ظهور هوية جديدة تخص فئة الشباب في المجتمع المصري. يُرجع الباحث هذه الهوية الجديدة إلى عدة عوامل ولكن يبقى العامل التكنولوجي هو أهمها. يتمثل أهم استنتاج توصلت إليه هذه الدراسة، التي شملت عينة من ٢٤٠ طالب وطالبة من جامعة القاهرة تتراوح أعمارهم بين ١٧، ٢٤ عامًا، أن العصر الرقمي ساهم في تفتيت الهوية القديمة المرتبطة بالمجتمع المصري وتشكيل هوية جديدة تخص الجيل الجديد وتتميز بالتحرر والاغتراب والاتجاهات المختلفة ويظهر ذلك في ممارسات وسلوكيات واختيارات أفراده. توضح نتائج الدراسة أن المحاضرات والندوات والدروس تأتي في المرتبة ١٢ على سلم أولوياتهم حيث أن اهتمامهم يتركز على ما توفره الوسائط الثقافية من وسائل تعليم وتثقيف غربية. هذا يعنى أن اتجاهات الجيل الرقمي نحو التعليم والثقافة تنحو منحى مختلف عما هو سائد في الثقافة الأصلية للمجتمع.

**سابعًا: الإجراءات المنهجية للبحث:**

١- **نوع البحث ومنهجه:** ينتمي هذا البحث إلى نمط البحوث الوصفية التحليلية حيث أنه يسعى إلى التوصل إلى العلاقة بين الجيل الرقمي والتعليم، معتمدًا على استخدام منهج المسح الاجتماعي باستخدام العينة على عدد من الطلاب بمرحلتي التعليم الأساسي والتعليم الثانوي.

٢- **مجالات البحث:**

أ- **المجال المكاني:** طبقت هذه الدراسة على المدارس الإعدادية والثانوية بجمهورية مصر العربية المدارس التابعة للإدارة التعليمية بقوسينا محافظة المنوفية كذلك طبقت على عينة من كلية الآداب جامعة بنها.

ب- **المجال البشري: ويتمثل في:**

- عينة من طلاب وطالبات المرحلة الإعدادية والثانوية والجامعية وعددهم (٣٥٠) طالب وطالبة عن طريق العينة العشوائية البسيطة، وذلك طبقًا لمعادلة تحديد الحجم الأمثل للعينة " Steven K. Thompson "

ج- **المجال الزمني:** تم جمع البيانات الميدانية اللازمة للبحث الحالي بمدة زمنية ثلاثة شهور من ١-١٠-٢٠١٩ إلى ٣٠-١٢-٢٠١٩ بالإضافة إلى ذلك استغرقت الفترة الزمنية للبحث ككل ثمانية شهور ميلادية.

**ثامنًا: أدوات البحث:**

**قاما الباحثان بتصميم أداة رئيسية لجمع البيانات في البحث الراهن وهما:**

**(١) استمارة استبيان الجيل الرقمي نحو التعليم:**

وقد قاما الباحثان عند تصميم الاستبانة بالاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة، والكتابات النظرية، التي اهتمت بالجيل الرقمي وعلاقته بالتعليم في المجال المدرسي وأبعادها، وقد تم تصميم الاستبانة على النحو التالي:

**الجزء الأول:** يشمل البيانات الأساسية المتعلقة (النوع، المستوى التعليمي، الدخل الأسري الشهري، الوضعية المهنية، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم) وجعل الاسم اختياريًا، والتعليمات الخاصة بأسلوب الاستجابة وما يراعيه المبحوثين في استجابتهم.

**الجزء الثاني:** ويشتمل على (٤٩) عبارة موزعة على أربعة محاور رئيسية وكل محور له محورين فرعيين هي: (مدى وعي الجيل الرقمي بأهمية التعليم بالنسبة للفرد والمجتمع "مدى وعي الجيل الرقمي بأهمية التعليم بالنسبة للفرد، مدى وعي الجيل الرقمي بأهمية التعليم بالنسبة للمجتمع"، مكانة التعليم لدى الجيل الرقمي "التزام الجيل الرقمي تجاه التعليم، مكانة التعليم لدى الجيل الرقمي مقارنة بالأنشطة الأخرى"، الجيل الرقمي وأهدافه من وراء التعليم "الأهداف الذاتية، الأهداف المجتمعية"، الجيل الرقمي والتعليم في شكله الحالي "الجيل الرقمي وتنظيم التعليم، الجيل الرقمي ومحتوى التعليم")، وقد حرص الباحثان على أن تكون أسئلة الاستبيان تجيب على تساؤلات الدراسة وتحقق أهدافها، وتم تحديد أسلوب الاستجابة؛ حيث كانت الاستجابات (موافق بشدة –

موافق – محايد – غير موافق – غير موافق بشدة) وأن تتم الاستجابة في نفس ورقة العبارات لعدم التشتت أو تعرضهم للخطأ.

**وقد راعى الباحثان في تصميم الاستبانة ما يأتي:**

أ- تحديد نوع البيانات الواجب الحصول عليها.

ب-وضع العبارات التي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بهدف الدراسة.

ج- سهولة العبارات ووضوح مضمونها والتأكد من ذلك عند اختبار الاستبانة.

د- تَتَأْسُبُ العبارات مع المستوي التعليمي والثقافي لعينة الدراسة.

**تقنين المقياس:**

**الصدق والثبات لاستبانة الجيل الرقمي نحو التعليم في الدراسة الحالية:**

أ- **الصدق:** اعتمد الباحثان على نوعين من الصدق وهما:

١. **صدق المحكمين:** وهو يتضمن نسب اتفاق المحكمين على فقرات المقياس، حيث تم عرض استبانة الجيل الرقمي نحو التعليم على عدد (١٠) من أعضاء هيئة التدريس المهتمين بالمجال التعليمي، وتم التحكيم في ضوء:

١. مدى ارتباط العبارة بكل محور من محاور الدراسة.

٢. من حيث صياغة العبارة.

٣. من حيث المضمون.

وبناءً على ذلك فقد تم تعديل المحاور الرئيسية والفرعية للاستبانة، وقد تم تعديل بعض العبارات، وحذف العبارات التي تقل نسبة الاتفاق عليها عن ٨٥%، وقد تم حساب نسبة الاتفاق وفقًا لمعادلة (جتمان).

٢. **صدق الاتساق الداخلي:** وقد قام الباحثان بحساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة على عينة حجمها (٢٠) مفردة، وذلك لحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لمجالها، وسنتناول كل مجال على حدة، كما هو موضح في الجداول التالية:

**جدول (١) يوضح**

**معاملات الارتباط بين درجة كل محور من المحاور المتضمنة في الاستبانة والدرجة الكلية**

| المحاور | قيمة معامل الارتباط |
|---|---|
| **البعد الأول: مدى وعي الجيل الرقمي بأهمية التعليم بالنسبة للفرد والمجتمع** | **٠,٧٢** |
| **البعد الثاني: مكانة التعليم لدى الجيل الرقمي** | **٠,٧٥** |
| **البعد الثالث: الجيل الرقمي وأهدافه من وراء التعليم** | **٠,٨١** |
| **البعد الرابع: الجيل الرقمي والتعليم في شكله الحالي** | **٠,٧٧** |

يتضح من الجدول أن: جميع معاملات الارتباط دالة احصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠١) مما يشير إلى صدق الاستبانة وصلاحيتها للاستخدام فيما صممت من أجله.

**ب- ثبات المقياس:** قام الباحثان باستخدام طريقتين للتأكد من ثبات المقياس وهي:

١. **طريقة إعادة الاختبار باستخدام ألفا- كرونباخ:** قام الباحثان بتطبيق الاستبانة على عينة تحديد الخصائص السيكومترية، ثم تم إعادة تطبيقها على نفس العينة بعد فاصل زمني (١٥) يومًا أي بواقع أسبوعين بين التطبيق الأول والثاني، ثم قام الباحثان بحساب ثبات استبانة التحديات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي، باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ والذي بلغت قيمته (٠,٨٨)، وهذا يؤكد على أن الاستبانة تتمتع بثبات عالي إحصائيًا؛ مما يمكننا من الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة.

٢. **التجزئة النصفية:** قام الباحثان باستخدام معادلة (سبيرمان- براون) للتجزئة النصفية حيث تم تقسيم عبارات كل متغير إلى نصفين، يضم القسم الأول القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابات للفقرات الفردية، ويضم القسم الثاني القيم المعبرة عن الفقرات الزوجية، وقد بلغت قيمة ارتباط (سبيرمان- براون) (٠,٩١)، وهذا يؤكد أن معاملات الثبات للمتغيرات تتمتع بدرجة عالية من الثبات؛ وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

**تاسعًا: الأساليب الإحصائية:** بعد عملية جمع البيانات ومراجعتها ميدانيًا ومكتبيًا، قام الباحث بترميز وتكويد البيانات وتفريغها باستخدام برنامج التحليل الاحصائي (Spss V 25.0) وطبقت الأساليب الإحصائية الآتية:

١. التكرارات والنسب المئوية.
٢. المتوسط الحسابي.

**جدول (٢) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية للمقياس الخماسي**

| | |
|---|---|
| **إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد ما بين ١ - ٢,٣٣** | **مستوى منخفض** |
| **إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد ما بين ٢,٣٤ - ٣,٦٦** | **مستوى متوسط** |
| **إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد ما بين ٣,٦٧ - ٥** | **مستوى مرتفع** |

٣. الانحراف المعياري.
٤. معامل الثبات (ألفا- كرونباخ).
٥. معامل سبيرمان (Spearman Brown coefficient).
٦. اختبار (ت - T-Test).

**عاشرًا: نتائج البحث:**

**١- النتائج المرتبطة باستبيانه الجيل الرقمي نحو التعليم:**

**جدول رقم (٣) يوضح**

**النوع الاجتماعي للطلاب عينة الدراسة**

| النوع الاجتماعي | ع | % |
|---|---|---|
| ذكور | ١٩٣ | ٥٥,١٤ |
| إناث | ١٥٧ | ٤٤,٨٦ |
| **المجموع** | **٣٥٠** | **١٠٠** |

يوضح الجدول السابق توزيع عينة الدراسة من الطلاب وفقًا للنوع الاجتماعي، فقد تبين أن معظمهم من الذكور حيث بلغت نسبتهم (٥٥,١٤%)، مقابل نسبة (٤٤,٨٦%) من الإناث.

**شكل رقم (١) يوضح**

**توزيع الطلاب عينة الدراسة وفقًا للنوع الاجتماعي**

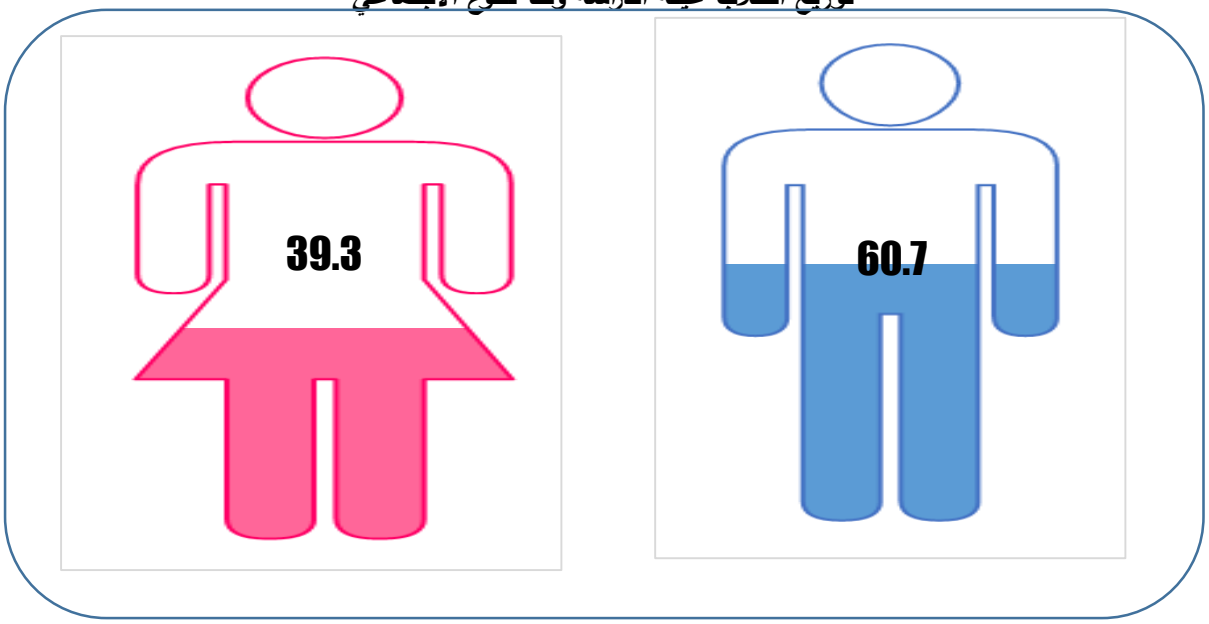


يتبين من الشكل السابق أكثر من نصف العينة من الطلاب عينة الدراسة من الذكور، الأمر الذي قد يوضح أن الذكور أكثر وعيًا واستخدامًا للمجتمع الرقمي؛ مما يجعلهم يتبنوا ثقافات جديدة تتفق مع جيلهم. وقد يتفق ذلك مع دراسة عوض (٢٠١٩) والتي أوضحت أن العصر الرقمي ساهم في تفتيت الهوية القديمة المرتبطة بالمجتمع المصري وتشكيل هوية جديدة تخص الجيل الجديد وتتميز بالتحرر والاغتراب والاتجاهات المختلفة ويظهر ذلك في ممارسات وسلوكيات واختيارات أفراده. هذا يعنى أن اتجاهات الجيل الرقمي نحو التعليم والثقافة تنحو منحى مختلف عما هو سائد في الثقافة الأصلية للمجتمع.

**جدول رقم (٤) يوضح**

**المستوى التعليمي للطلاب عينة الدراسة**

| المستوى التعليمي للطلاب | ع | % |
|---|---|---|
| إعدادي | ٢٩ | ٨,٢٩ |
| ثانوي | ١٤١ | ٤٠,٢٩ |
| جامعي | ١٨٠ | ٥١,٤٣ |
| **المجموع** | **٣٥٠** | **١٠٠** |

تبين من نتائج هذا الجدول أن أكثر من نصف عينة الدراسة من الطلاب في المرحلة الجامعية وذلك بنسبة (٥١,٤٣%)، وتقترب منها من هم في المرحلة الثانوية بنسبة (٤٠,٢٩%)، بينما من هم في المرحلة الإعدادية بنسبة (٨,٢٩%).

**شكل رقم (٢) يوضح**

**توزيع عينة الدراسة من الطلاب وفقًا لمستواهم التعليمي**

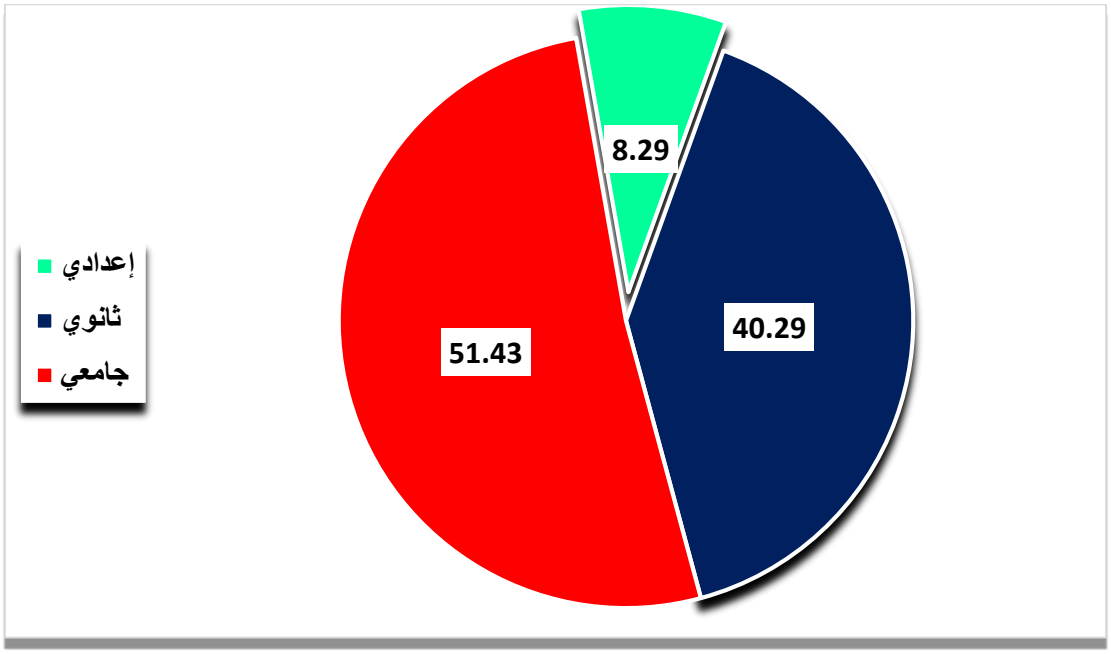


يعزى الشكل السابق تنوع عينة الدراسة من الطلاب وفقًا للمستوى التعليمي، وتبين أن ما يفوق نصف العينة في المرحلة الجامعية، مما يوضح أن أفراد العينة قد يكون لديهم وعي بالمجتمع الرقمي وأهمية التعليم. وقد يتفق ذلك ما أثبتته دراسة عليان (٢٠١٩) أن الجيل الرقمي يمثل فئة اجتماعية متجانسة فيما بينها فليس هناك أي تأثير لمتغير المستوى التعليمي أو الحالة الاجتماعية أو النوع.

**جدول رقم (٥) يوضح**

**الدخل الأسري الشهري لعينة الدراسة**

| دخل الأسرة الشهري | ع | % |
|---|---|---|
| ضعيف | ٩٥ | ٣٣,٤٣ |
| متوسط | ١٣٨ | ٣٩,٤٣ |
| مرتفع | ١١٧ | ٢٧,١٤ |
| **المجموع** | **٣٥٠** | **١٠٠** |

كشفت نتائج هذا الجدول عن ارتفاع من دخل أسرتهم الشهري متوسط وذلك بنسبة (٣٩,٤٣%)، ثم من دخلهم الشهري ضعيف بنسبة (٣٣,٤٣%)، بينما من دخلهم الشهري مرتفع بنسبة (٢٧,١٤%).

**شكل رقم (٣) يوضح**

**توزيع عينة الدراسة وفقًا لدخل الأسرة الشهري**

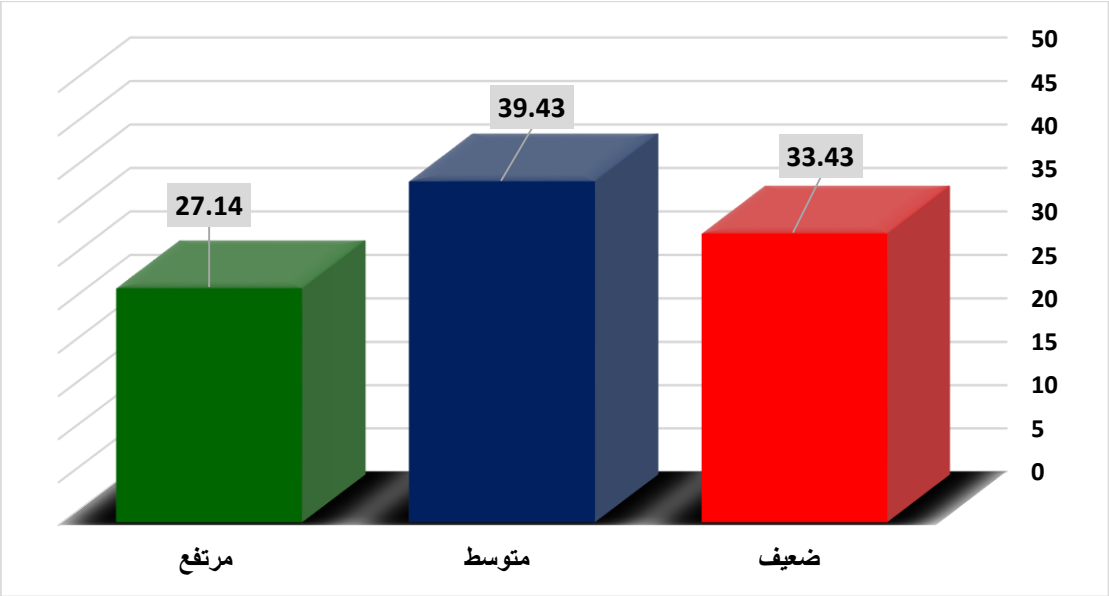


يعكس الشكل السابق أن غالبية أفراد العينة دخلهم الشهري متوسط، الأمر الذي قد يعكس مدى تأثر أفراد العينة لاستخدامات المجتمع الرقمي واستخدام التكنولوجيا الحديثة في مواكبة المجتمع الافتراضي الجديد؛ وقد يتفق ذلك مع دراسة كل من زهية وعطوم (٢٠١٩) والتي أكدت على هيمنة المجتمع الافتراضي على حياة الشباب والتي ساهمت إلى حد كبير في ظهور جيل جديد في المجتمع يتبنى أسلوب حياة مختلف تمامًا عن ثقافة هذا المجتمع. يعود ذلك إلى غياب الحدود داخل المجتمع الافتراضي فهو مجتمع مفتوح يمزج ثقافات متعددة ومتنافرة في الأصل فيما بينها.

**جدول رقم (٦) يوضح**

**الوضعية المهنية للطلاب عينة الدراسة**

| الوضعية المهنية | ع | % |
|---|---|---|
| أدرس فقط | ٣٠٦ | ٨٧,٤٣ |
| أدرس وأعمل | ٤٤ | ١٢,٥٧ |
| **المجموع** | **٣٥٠** | **١٠٠** |

أسفرت نتائج هذا الجدول عن ارتفاع غالبية الطلاب عينة الدراسة أنهم يدرسون فقط وذلك بنسبة (٨٧,٤٣%)، مقابل من يدرسون ويعملون في نفس الوقت بنسبة (١٢,٥٧%).

**شكل رقم (٤) يوضح**

**توزيع عينة الدراسة وفقًا للوضعية المهنية**

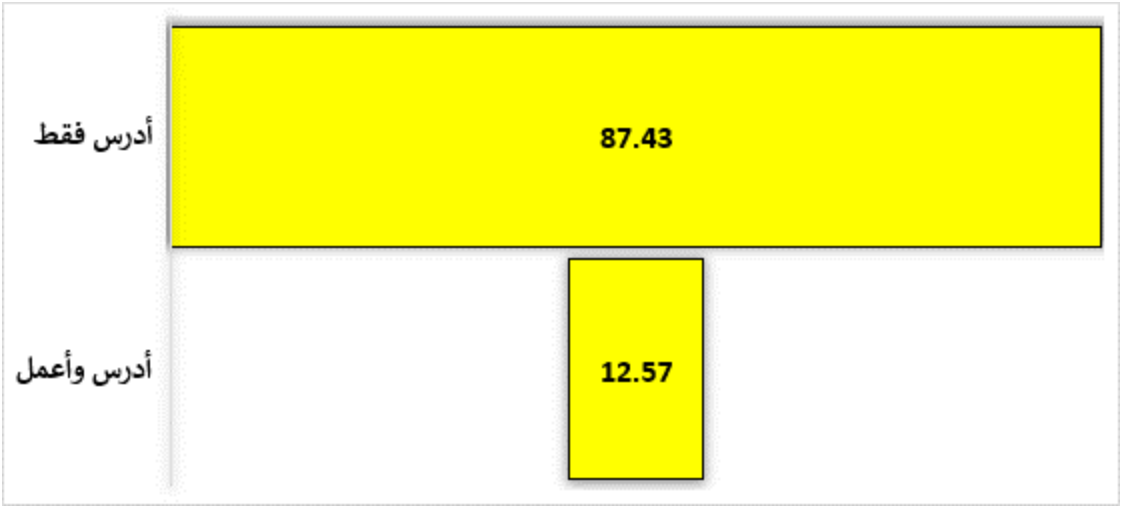


يعكس الشكل السابق أن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة متفرغون للدراسة فقط، مما قد يسهم ذلك في اندماجهم في العملية التعليمية بشكل يرضي طموحهم ويحقق أحلامهم.

**جدول رقم (٧) يوضح**

**المستوى التعليمي للآباء الطلاب لعينة الدراسة**

| المستوى التعليمي للأب | ع | % |
|---|---|---|
| أمّي | ١١ | ٣,١٤ |
| ابتدائي | ١٤ | ٤,٠٠ |
| إعدادي | ٣٣ | ٩,٤٣ |
| ثانوي | ٥٩ | ١٦,٨٦ |
| جامعي فأكثر | ٢٣٣ | ٦٦,٥٧ |
| **المجموع** | **٣٥٠** | **١٠٠** |

أوضحت نتائج هذا الجدول أن الغالبية العظمي لآباء الطلاب عينة الدراسة مستواهم التعليمي جامعي فأكثر وذلك بنسبة (٦٦,٥٧%)، يليهم المستوى التعليمي ثانوي بنسبة (١٦,٨٦%)، ثم الذين مستواهم التعليمي إعدادي بنسبة (٩,٤٣%)، ثم المستوى التعليمي ابتدائي (٤%)، وأخيرًا الأميين بنسبة (٣,١٤%).

**شكل رقم (٥) يوضح**

**توزيع عينة الدراسة وفقًا للمستوى التعليمي للآباء**

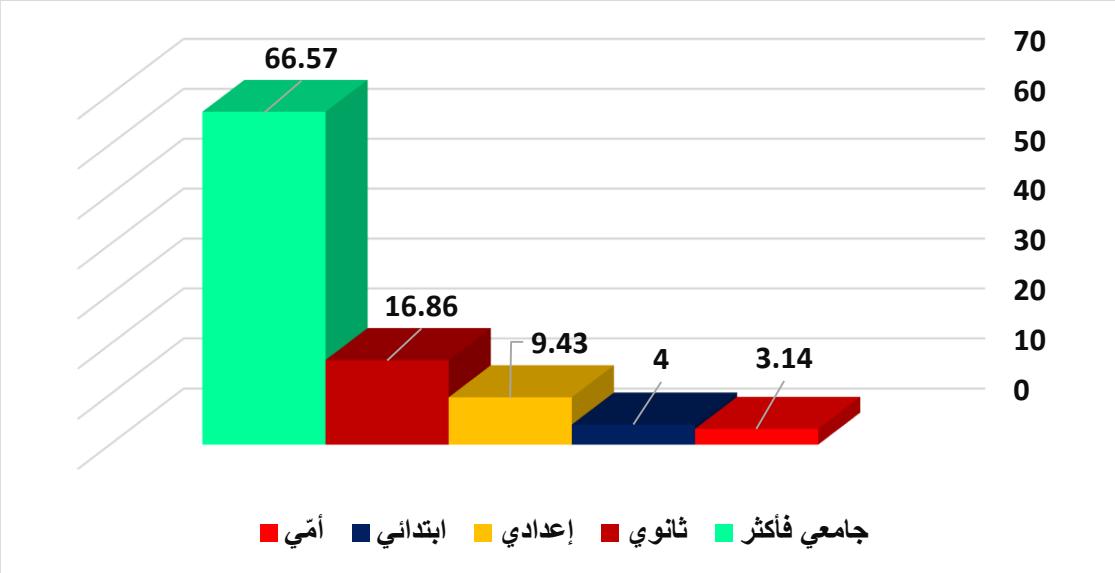


يعكس الشكل السابق أن أكثر من نصف العينة مستوى تعليم آبائهم جامعي، الأمر الذي قد يعكس ارتفاع الجانب العلمي والتوعوي عند الآباء بالمجتمع الرقمي وأهميته بالنسبة لأبنائهم.

**جدول رقم (٧) يوضح**

**المستوى التعليمي للأمهات الطلاب لعينة الدراسة**

| المستوى التعليمي للأمهات | ع | % |
|---|---|---|
| أمّي | ٤٧ | ١٣,٤٣ |
| ابتدائي | ٣١ | ٨,٨٦ |
| إعدادي | ٢٧ | ٧,٧١ |
| ثانوي | ٤٣ | ١٢,٢٩ |
| جامعي فأكثر | ٢٠٢ | ٥٧,٧١ |
| **المجموع** | **٣٥٠** | **١٠٠** |

أوضحت نتائج هذا الجدول أن أكثر من نصف الطلاب عينة الدراسة مستوى أمهاتهم التعليمي جامعي فأكثر وذلك بنسبة (٥٧,٧١%)، ثم الأميات بنسبة (١٣,٤٣%)، بينما المستوى التعليمي ثانوي بنسبة (١٢,٢٩%)، ثم المستوى التعليمي ابتدائي (٨,٨٦%)، وأخيرًا إعدادي بنسبة (٧,٧١%).

**شكل رقم (٦) يوضح**

**توزيع عينة الدراسة وفقًا للمستوى التعليمي للأمهات**

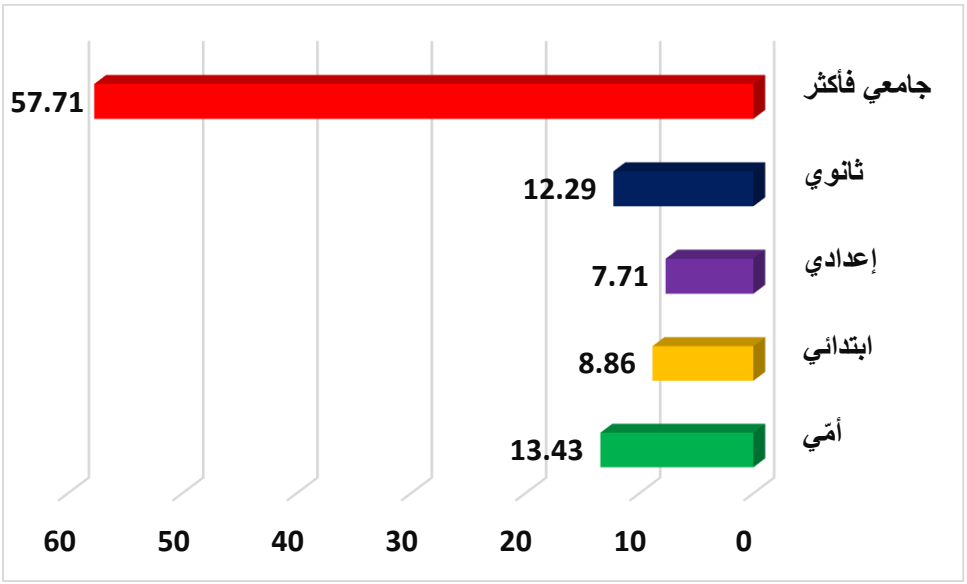


يعكس الشكل السابق أن معظم أمهات عينة الدراسة متعلمين تعليم جامعي، مما يساعد في زيادة وعيهن بقيمة المجتمع الرقمي وأهمية التعليم.

وفي ضوء الشكلين السابقين رقم (٥، ٦) والمتصلين بمستوى تعليم الآباء والأمهات، فقد تبين ارتفاع ملحوظ لدى المتعلمين عند المستوى الجامعي؛ وعلى الرغم من ذلك فتوجد فجوة بين الجيل السابق والذي يتمثل في الآباء والأمهات وأبناء الجيل الرقمي، وقد ترجع تلك الفجوة بين الجيل السابق والجيل الرقمي لتغير الواقع الاجتماعي وتطوره تكنولوجيًا بشكل سريع وكبير، ويتضح ذلك من خلال السياق النظري؛ فتشير نظرية الأجيال أن الاتجاهات لدى الأجيال الجديدة

تتغير نتيجة لتغير الواقع الاجتماعي الذي يفرض مجموعة من القيم الجديدة التي ستساهم في ظهور هوية جديدة مشتركة بين أفراد الجيل الواحد.

**الإجابة على تساؤلات الدراسة:**

**التساؤل الأول: ما مدى وعي الجيل الرقمي بأهمية التعليم بالنسبة للفرد والمجتمع؟**

**جدول رقم (٨) يوضح**

**متوسطات وعي الجيل الرقمي بأهمية التعليم بالنسبة للفرد والمجتمع لعينة الدراسة**

| مدى وعي الجيل الرقمي بأهمية التعليم بالنسبة للفرد والمجتمع | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|
| مدى وعي الجيل الرقمي بأهمية التعليم بالنسبة للفرد | ٣,٤٨ | ٠,٨٠١ |
| مدى وعي الجيل الرقمي بأهمية التعليم بالنسبة للمجتمع | ٣,١٦ | ٠,٥٨٠ |
| **إجمالي وعي الجيل الرقمي بأهمية التعليم بالنسبة للفرد والمجتمع** | **٣,٣٢** | **٠,٦٤٦** |

بينت نتائج هذا الجدول أن متوسطات وعي الجيل الرقمي وعي الجيل الرقمي بأهمية التعليم بالنسبة للفرد والمجتمع جاءت في المستوى المتوسط حيث حصلت على متوسط حسابي (٣,٣٢) بانحراف معياري (٠,٦٤٦)، وقد جاء وعي مدى وعي الجيل الرقمي بأهمية التعليم بالنسبة للفرد في المقدمة حيث حصل على متوسط حسابي (٣,٤٨) بانحراف معياري (٠,٨٠١)، يليه وعي الجيل الرقمي بأهمية التعليم بالنسبة للمجتمع بمتوسط حسابي (٣,١٦) وانحراف معياري (٠,٥٨٠). ويتبين من ذلك أن المتوسطات تقع في المستوى المتوسط مما يوضح أن مستوى وعي أبناء الجيل الرقمي متوسط. الأمر الذي يشير إلى أن أبناء الجيل الرقمي يحتاجون إلى تعزيز مكانة التعليم لديهم، وقد يتفق ذلك مع السياق النظري الذي يشير إلى أن السلوك والاتجاه وليد البيئة الاجتماعية للفرد بكل ما تحتويه من أبعاد. كما تؤكد نظرية التعلم الاجتماعي أن كل ما يتعلمه الفرد من محيطه يصبح جزءً لا يتجزأ منه حيث يحدد اتجاهاته نحو القضايا. وهي تعتبر أن هذه الاتجاهات الفردية هي بالأساس اتجاهات عامة تكونت عبر الزمن وعبر التجارب المشتركة والمتشابهة التي تعيشها مجموعة اجتماعية ما في إطار من التفاعل بين أعضاءها ومع محيطهم.

**جدول رقم (٩) يوضح**

**فروق متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة فيما يتعلق**

**بوعي الجيل الرقمي بأهمية التعليم بالنسبة للفرد والمجتمع**

| الهدف الأول | النوع | المتوسط | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة T | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **وعي الجيل الرقمي بأهمية التعليم بالنسبة للفرد والمجتمع** | **الطلاب** | **٤٢,٣٥** | ٧,٦٠٠ | ٣٤٨ | ٧,٠٦٨ | **دالة عند مستوى (٠,٠١)** |
| | **الطالبات** | **٣٦,٨٣** | ٦,٨٢٨ | | | |

تكشف بيانات الجدول السابق عن فروق متوسط درجات الطلاب فيما يتعلق بوعي الجيل الرقمي بأهمية التعليم بالنسبة للفرد والمجتمع؛ فقد بلغ متوسطات درجات الطلاب الذكور (٤٢,٣٥) وانحراف معياري (٧,٦٠٠) في مقابل متوسط درجات الطلبات والذي بلغ (٣٦,٨٣) وانحراف معياري (٦,٨٢٨)، وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٧,٠٦٨)، وهذا يعنى أن (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الطلاب

فيما يتعلق بوعي الجيل الرقمي بأهمية التعليم بالنسبة للفرد والمجتمع لصالح الطلاب الذكور، مما قد يوضح أن الطلاب الذكور هم أكثر وعيًا بأهمية التعليم بالنسبة للفرد والمجتمع عن الإناث.

**التساؤل الثاني: ماهي مكانة التعليم في حياة الجيل الرقمي؟**

**جدول رقم (١٠) يوضح**

**متوسطات مكانة التعليم لدى الجيل الرقمي لعينة الدراسة**

| مكانة التعليم لدى الجيل الرقمي | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|
| التزام الجيل الرقمي تجاه التعليم | ٣,٠٣ | ٠,٧٢٣ |
| مكانة التعليم لدى الجيل الرقمي مقارنة بالأنشطة الأخرى | ٢,٨٣ | ٠,٦٩١ |
| **إجمالي مكانة التعليم لدى الجيل الرقمي** | **٢,٩٣** | **٠,٥٢٤** |

أوضحت نتائج هذا الجدول أن متوسطات مكانة التعليم لدى الجيل الرقمي جاءت في المستوى المتوسط حيث حصلت على متوسط حسابي (٢,٩٣) بانحراف معياري (٠,٥٢٤)، وقد جاء التزام الجيل الرقمي تجاه التعليم في المقام الأول حيث حصل على متوسط حسابي (٣,٠٣) بانحراف معياري (٠,٧٢٣)، ثم مكانة التعليم لدى الجيل الرقمي مقارنة بالأنشطة الأخرى بمتوسط حسابي (٢,٨٣) وانحراف معياري (٠,٦٩١). ويتبين من ذلك أن التعليم يحتل مكانة متوسطة في حياة أبناء الجيل الرقمي، وقد يتفق ذلك مع ما أشار إليه كل Samit, Ujjwal, Mishra، في دراستهم أن الإنجازات والنتائج الأكاديمية تتأثر إلى حد كبير باتجاهات الأفراد نحو التعليم بشكل عام والعملية التعليمية بشكل خاص.

**جدول رقم (١١) يوضح**

**فروق متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة فيما يتعلق بمكانة التعليم لدى الجيل الرقمي**

| الهدف الثاني | النوع | المتوسط | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة T | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **مكانة التعليم لدى الجيل الرقمي** | **الطلاب** | ٣٥,٧٩ | ٦,٦٠٣ | ٣٤٨ | ٢,٠٢٤ | **دالة عند مستوى (٠,٠٥)** |
| | **الطالبات** | ٣٤,٤٣ | ٥,٨٠١ | | | |

تكشف بيانات الجدول السابق عن فروق متوسط درجات الطلاب فيما يتعلق بمكانة التعليم لدى الجيل الرقمي؛ فقد بلغ متوسطات درجات الطلاب الذكور (٣٥,٧٩) وانحراف معياري (٦,٦٠٣) في مقابل متوسط درجات الطلبات والذي بلغ (٣٤,٤٣) وانحراف معياري (٥,٨٠١)، وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢,٠٢٤)، وهذا يعنى أن (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الطلاب فيما يتعلق بمكانة التعليم لدى الجيل الرقمي لصالح الطلاب الذكور، مما قد يوضح أن التعليم يحتل مكانة أكبر عند الطلاب الذكور مقارنةً بالطالبات؛ وقد يكون ذلك راجع إلى أن الطلاب الذكور أكثر استخدامًا للوسائل التكنولوجيا الحديثة والمتطورة. وقد يتفق ذلك مع دراسة Turner (2015)، والتي تؤكد على أن التكنولوجيا هي عنصر أساسي في العملية التعليمية لا يمكن الاستغناء عنه. في المقابل، يعتبرون أن دور الأستاذ في العملية التعليمية مهم لكن يرون أن الأنترنت هي مصدرهم للمعلومات والمعارف العلمية.

**التساؤل الثالث: ماهي أهداف الجيل الرقمي من وراء التعليم؟**

**جدول رقم (١٢) يوضح**

**متوسطات الجيل الرقمي وأهدافه من وراء التعليم لعينة الدراسة**

| الجيل الرقمي وأهدافه من وراء التعليم | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|
| الأهداف الذاتية | ٣,١٩ | ٠,٦٨٤ |
| الأهداف المجتمعية | ٢,٧٨ | ٠,٥٧٢ |
| **إجمالي الجيل الرقمي وأهدافه من وراء التعليم** | **٢,٩٩** | **٠,٤٣١** |

أوضحت نتائج هذا الجدول أن متوسطات الجيل الرقمي وأهدافه من وراء التعليم جاءت في المستوى المتوسط حيث حصلت على متوسط حسابي (٢,٩٩) بانحراف معياري (٠,٤٣١)، وقد جاء الأهداف الذاتية في المقام الأول حيث حصل على متوسط حسابي (٣,١٩) بانحراف معياري (٠,٦٨٤)، ثم الأهداف المجتمعية بمتوسط حسابي (٢,٧٨) وانحراف معياري (٠,٥٧٢). وهذا قد يتفق مع دراسة بوساحة (٢٠١٩) والتي أشارت إلى أن من أهم خصائص الجيل الرقمي هي أنهم أقل تركيزًا على الإنجازات الجماعية، وأكثر تركيزًا على الإنجازات الفردية. كما حددت هذه الدراسة خصائص أفراد الجيل الرقمي عندما يتعلق الأمر بالتعليم، فهذا الجيل يتميز عن سابقيه بتفضيل الأساليب التعليمية التي تعتمد التجارب الواقعية، عدم الانجذاب لنظام المحاضرات، يحبذون المعلم الذي يدربهم لا المعلم الذي يلقنهم، كره أسلوب الاملاءات في التعليم.

**جدول رقم (١٣) يوضح**

**فروق متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة**

**فيما يتعلق بأهداف الجيل الرقمي من وراء التعليم**

| الهدف الثالث | النوع | المتوسط | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة T | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **الجيل الرقمي وأهدافه من وراء التعليم** | **الطلاب** | **٣٦,٥٥** | **٥,٣٦٦** | **٣٤٨** | **٢,٩٤٠** | **دالة عند مستوى (٠,٠١)** |
| | **الطالبات** | **٣٤,٩٥** | **٤,٨٠٥** | | | |

تكشف بيانات الجدول السابق عن فروق متوسط درجات الطلاب فيما يتعلق بأهداف الجيل الرقمي من وراء التعليم؛ فقد بلغ متوسطات درجات الطلاب الذكور (٣٦,٥٥) وانحراف معياري (٥,٣٦٦) في مقابل متوسط درجات الطلبات والذي بلغ (٣٤,٩٥) وانحراف معياري (٤,٨٠٥)، وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢,٩٤٠)، وهذا يعنى أن (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الطلاب فيما يتعلق بأهداف الجيل الرقمي من وراء التعليم لصالح الطلاب الذكور، وهذا قد يعني أن الطلاب الذكور أكثر تحديدًا لأهدافهم من وراء التعليم الرقمي، وأنهم يسعون لأهداف ذاتية من وراء التعليم الرقمي. وقد يتفق ذلك مع ما أوضحته نتائج دراسة كل من Dana Malá, Marcela Verešová (٢٠١٦) أن أداء الاناث في المدرسة يختلف عن أداء الذكور حيث أن كل فئة من هاتين الفئتين لديها اهتماماتها التعليمية الخاصة بها.

**التساؤل الرابع: ما مدى عدم رضى الجيل الرقمي على العملية التعلمية؟**

**جدول رقم (١٤) يوضح**

**متوسطات مدى عدم رضى الجيل الرقمي على العملية التعليمية لعينة الدراسة**

| عدم رضى الجيل الرقمي على العملية التعلمية | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|
| الجيل الرقمي وتنظيم التعليم | ٣,٩٥ | ٠,٨٣٤ |
| الجيل الرقمي ومحتوى التعليم | ٣,٩٤ | ٠,٧٩٨ |
| **إجمالي عدم رضى الجيل الرقمي على العملية التعليمية** | **٣,٩٥** | **٠,٨١٠** |

أوضحت نتائج هذا الجدول أن متوسطات مدى عدم رضى الجيل الرقمي على العملية التعليمية جاء في المستوى المرتفع حيث حصلت على متوسط حسابي (٣,٩٥) بانحراف معياري (٠,٨١٠)، وهذا يوضح أن هناك عدم رضى من أبناء الجيل الرقمي على العملية التعليمية، وقد جاء الجيل الرقمي وتنظيم التعليم في المرتبة الأولى حيث حصل على متوسط حسابي (٣,٩٥) بانحراف معياري (٠,٨٣٤)، ثم الجيل الرقمي ومحتوى التعليم بمتوسط حسابي (٣,٩٤) وانحراف معياري (٠,٧٩٨). وقد يكون ذلك لعدم رضى أبناء الجيل الرقمي مع الأجيال السابقة والتي تصميم المناهج التعليمية ومحتواها. وقد يتفق ذلك مع دراسة سليمان (٢٠١٨) في دراسته النظرية، والتي تؤكد على أن أفراد الجيل الرقمي في الوطن العربي لا يشعرون بالانسجام مع عالمهم ولا يتقبلون قيمه وأنماطه السائدة. تؤسس هذه الوضعية إلى حالة من التنافر والصراع بين الأجيال فهم لا ينظرون من نفس المنظور للواقع الاجتماعي. يتجلى، حسب هذه الدراسة، هذا الصراع في عدة مجالات من بينها التعليم حيث أن أفراد الجيل الرقمي لا يحملون نفس رؤية ابائهم ومعلميهم للتعليم.

**جدول رقم (١٥) يوضح**

**فروق متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة**

**فيما يتعلق بعدم رضى الجيل الرقمي على العملية التعلمية**

| الهدف الرابع | النوع | المتوسط | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة T | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| عدم رضى الجيل الرقمي على العملية التعلمية | الطلاب | ٥٥,٠٤ | ٧,٣٧١ | ٣٤٨ | ٧,٦٧١ | دالة عند مستوى (٠,٠١) |
| | الطالبات | ٤٦,٦٨ | ١١,٩٤٠ | | | |

تكشف بيانات الجدول السابق عن فروق متوسط درجات الطلاب فيما يتعلق ب**عدم رضى الجيل الرقمي على العملية التعلمية**؛ فقد بلغ متوسطات درجات الطلاب الذكور (٥٥,٠٤) وانحراف معياري (٧,٣٧١) في مقابل متوسط درجات الطلبات والذي بلغ (٤٦,٦٨) وانحراف معياري (١١,٩٤٠)، وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٧,٦٧١)، وهذا يعنى أن (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الطلاب فيما يتعلق **بعدم رضى الجيل الرقمي على العملية التعلمية** لصالح الطلاب الذكور، وهذا يوضح أن الطلاب الذكور غير راضيين عن العملية التعليمية على عكس الطالبات الإناث.

**إجمالي استبانة اتجاهات الجيل الرقمي نحو التعليم:**

**جدول رقم (١٦) يوضح**

**متوسطات اتجاهات الجيل الرقمي نحو التعليم لعينة الدراسة**

| اتجاهات الجيل الرقمي نحو التعليم | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|
| وعي الجيل الرقمي بأهمية التعليم بالنسبة للفرد والمجتمع | ٣,٣٢ | ٠,٦٤٦ | ٢ |
| مكانة التعليم في حياة الجيل الرقمي | ٢,٩٣ | ٠,٥٢٤ | ٤ |
| أهداف الجيل الرقمي من وراء التعليم | ٢,٩٩ | ٠,٤٣١ | ٣ |
| عدم رضى الجيل الرقمي على العملية التعلمية | ٣,٩٥ | ٠,٨١٠ | ١ |
| **إجمالي اتجاهات الجيل الرقمي نحو التعليم** | **٣,٣١** | **٠,٤٥٧** | – |

أوضحت نتائج هذا الجدول أن متوسطات إجمالي استبانة الجيل الرقمي نحو التعليم جاءت في المستوى المتوسط حيث حصلت على متوسط حسابي (٣,٣١) بانحراف معياري (٠,٤٥٧)، وقد جاء عدم رضى الجيل الرقمي على العملية التعلمية في المرتبة الأولى حيث حصل على متوسط حسابي (٣,٩٥) بانحراف معياري (٠,٨١٠)، ثم في المرتبة الثانية وعي الجيل الرقمي بأهمية التعليم بالنسبة للفرد والمجتمع بمتوسط حسابي (٣,٣٢) وانحراف معياري (٠,٦٤٦)، ثم في الترتيب الثالث أهداف الجيل الرقمي من وراء التعليم بمتوسط حسابي (٢,٩٩) وانحراف معياري (٠,٤٣١)، بينما جاء في الترتيب الرابع والأخير مكانة التعليم في حياة الجيل الرقمي بمتوسط حسابي (٢,٩٣) وانحراف معياري (٠,٥٢٤). وهذا يعكس أن محتوى العملية التعليمية والذي أعده الجيل السابق لا يتناسب مع متطلبات واهتمامات الجيل الرقمي ولا يحقق طموحهم ورغباتهم.

**جدول رقم (١٧) يوضح**

**فروق متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة**

**فيما يتعلق بإجمالي اتجاهات الجيل الرقمي نحو التعليم**

| إجمالي | النوع | المتوسط | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة T | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **اتجاهات الجيل الرقمي نحو التعلم** | **الطلاب** | ١٦٩,٧٣ | ٢٠,٥٧٧ | ٣٤٨ | ٧,٥٣٨ | **دالة عند مستوى (٠,٠١)** |
| | **الطالبات** | ١٥٢,٨٩ | ٢١,٠٥٨ | | | |

تكشف بيانات الجدول السابق عن فروق متوسط درجات الطلاب فيما يتعلق بإجمالي اتجاهات **الجيل الرقمي نحو التعلم**؛ فقد بلغ متوسطات درجات الطلاب الذكور (١٦٩,٧٣) وانحراف معياري (٢٠,٥٧٧) في مقابل متوسط درجات الطلبات والذي بلغ (١٥٢,٨٩) وانحراف معياري (٢١,٠٥٨)، وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٧,٥٣٨)، وهذا يعنى أن (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الطلاب فيما يتعلق **بإجمالي اتجاهات الجيل الرقمي نحو التعلم** لصالح الطلاب الذكور، وهذا يوضح أن الطلاب الذكور لديهم اتجاه نحو التعليم أكثر من الطالبات الإناث، وقد يكون ذلك لسهولة استخدام الطلاب الذكور للوسائل التكنولوجية الحديثة أكثر من الطالبات الإناث، وقد يتفق ذلك مع دراسة Chris Jones (٢٠٠٩) والتي أشارت إلى أن أبناء الجيل الرقمي

يعتبرون أن التكنلوجيا لا تمثل بالنسبة لهذا الجيل مجرد خاصية تميزهم عن بقية الأجيال أو وسيلة للترفيه بل هي أداة أساسية للتعلم، كما أن التعليم بالنسبة لهم يمثل مجالاً لتنمية مجموعة المهارات الجديدة قبل أن يكون مجرد مجال لتحقيق شهادة علمية تخول لهم الحصول على وظيفة أو مكانة اجتماعية عكس الأجيال السابقة التي كان الغاية الأولى من التعليم هو الحراك الاجتماعي.

**التوصيات والمقترحات:**

**على ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، نقترح:**

١. القيام بدراسات تشمل فئات عمرية أخرى في المجتمع المصري للتأكد من خصوصية اتجاهات الجيل الرقمي عندما يتعلق الأمر بالتعليم الذي يُعتبر من المفاتيح الأساسية لتنمية الأفراد والمجتمعات.
٢. القيام بدراسات معمقة حول واقع العملية التعليمية بمختلف مراحلها لمزيد فهم وتفسير اتجاهات الجيل الرقمي نحو التعليم في المجتمع المصري.
٣. توفير فرص للنقاش والحوار تُمكن الشباب من التعبير على مواقفهم وتوقعاتهم من العملية التعليمية التي تحتاج لمساهمة عدد متنوع من الفاعلين لتنجح في تحقيق أهدافها لفائدة الفرد والمجتمع.

**قائمة المراجع:**


- بربري، سحر حساني (٢٠١٨). اتجاهات الشباب المصري نحو التعارف والزواج عبر الانترنت، دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، مجلة كلية الآداب، المجلد ٧٨، العدد ٥، ص-ص: ٤٩-١٢٦.
- بوساحة، عزوزو (٢٠١٩)، مجلة الاحياء، مجلد ١٩، عدد ٢٢، ص- ص: ٨٠٣-٨٤٠.
- حسن مصطفى عبد المعطي، هدى محمد قناوي ٢٠١٠ الناشر: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة
- خفاجي، ريهام (٢٠١٧)، مؤسسات المجتمع المدني الغربية (رسل القيم): قراءة في الأدوار المحلية والدولية، مركز نماء للبحوث والدراسات.
- زهية، شابونية و عطوم، وسام (٢٠١٩). الشباب ما بين الواقع والمجتمع الافتراضي، مجلة دراسات اقتصادية، العدد ٣٨، ص-ص: ١٥١-١٦١.
- سيلمان، بورحلة، (٢٠١٨). القيم والسلوكيات عند الشباب بين مؤسسات التنشئة الاجتماعية التقليدية والانترنت، مجلة متون، المجلد ٩، العدد ٤، ص-ص: ٥٤-٧٧.
- عبد الحي، احمد تهامي (٢٠١٨) الحراك الجيلي في سياقات الانتقال الديمقراطي: مدخل نظري في المفاهيم والمقولات التأسيسية، سياسات عربية، العدد ٣٢ :٧-٢٣.
- عبد العاطي، السيد (١٩٨٧) صراع الاجيال: دراسة سوسيولوجية في ثقافة الشباب، دار المعرفة الجامعية.
- عليان، عمران علي (٢٠١٩). دور وسائل الاتصال في تغير اتجاهات الشباب الفلسطيني: دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعات بالضفة الغربية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٣، العدد ١١، ص-ص: ٢٨-٥١.
- عوض، محمد شريف، (٢٠١٩). صناعة الثقافة في عصر العولمة: دراسة ميدانية لتحليل تأثيرها في تغيير ملامح الهوية الثقافية للشباب المصري، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، العدد ٤٠، ص-ص: ٩-١٣٥.
- قطامي، يوسف محمود (٢٠٠٥)، نظريات التعلم والتعليم، دار الفكر.
- مرتضى، مصطفي (٢٠١٦). المثقف والسلطة: رؤية فكرية، الشقري للنشر وتقنية المعلومات.
- Adnan, Airil & Smith, Edwin. (2001). The social functions of education in a developing country: the case of Malaysian schools and the role of Malaysian teachers. Intercultural Education. 12. 325-337.
- Allport, G. W. (1954). The nature of prejudice. Addison-Wesley
- Anderson, M. (2016), Learning to Choose, Choosing to Learn: The Key to Student Motivation and Achievement, ASCD.
- Arslantaş, H. (2016) Individual and Social Function of Education in View of the Changing Face of Human Nature and Society, Journal of Education and Training Studies Vol. 4, No. 1
- Bandura, A. (1999). A social cognitive theory of personality. In L. Pervin & O. John (Ed.), Handbook of personality (2nd ed., pp. 154-196). New York: Guilford Publications

- Bencsik Andrea, Horváth-Csikós Gabriella , Y and Z Generations at Workplaces, Journal of Competitiveness ▪ Vol. 8, Issue 3, pp. 90 - 106, September 2016
- Bijker, W., Law, J. (eds), (1991), Shaping Technology-Building Society, Studies in Sociotechnical Change, Cambridge, Mass.: MIT Press.
- Bilić, Vesna .(2016). The Net-Generation Methods of Learning, Online Activities and Upbringing Outcomes. Croatian Journal of Education, 18 (1), 259-277.
- Boss, S. and Larmer, J. (2018) Project Based Teaching: How to Create Rigorous and Engaging Learning Experiences , ASCD.
- Bristow, J. (2016). The Sociology of Generations, Palgrave Macmillan UK.
- Brown, Phil & Reay, Diane & Vincent, Carol. (2013). Education and Social Mobility. British Journal of Sociology of Education. 34. 637-643..
- Çetin , M and Halisdemir, M. (2019). School Administrators and Generation Z Students'' Perspectives for a Better, Journal of Education and Training Studies Vol. 7, No. 2.
- Connolly, J. (2019). Generational Conflict and the Sociology of Generations: Mannheim and Elias Reconsidered, Theory, Culture & Society 2019, Vol. 36(7-8) 153–172
- Cremer, Helmuth & De Donder, Philippe & Pestieau, Pierre. (2010). Education and Social Mobility. International Tax and Public Finance. 17. 10.
- Daniel A. Casoinic, (2016) Les comportements des générations Y et Z à l'école et en entreprise, Economie et Management, 160, 29-26.
- Das, S . Halder, U. & Mishra, B. (2014). Study on relationship between Attitude towards Education and Academic Achievement in Secondary Level Minority Students, Indian Streams Research Journal, Volume-4, Issue-10.
- Donnison, S. (2004). The'digital generation', technology, and educational change: an uncommon vision. Educating: Weaving Research into Practice: Volume 2, 22.
- Ferkany, Matt. (2008). The Educational Importance of Self- Esteem. Journal of Philosophy of Education. 42. 119 - 132. 10.
- Gee, J. , Gee, V. (2006). The Winner's Attitude, McGraw-Hill Education.
- Gilleard, Chris. (2004). Cohorts and Generations in the Study of Social Change. Social Theory & Health. 2. (106-119).
- Inglehart, R. (1977) The Silent Revolution: Changing Values and Political Styles Among Western Publics, Princeton University Press.
- Jeanne Ballantine, Floyd M Hammack (2015) The Sociology of Education: A Systematic Analysis, Routledge.

- Jeanne H. Ballantine, Floyd M. Hammack, Jenny Stuber, (2017), The Sociology of Education: A Systematic Analysis, Routledge.
- Jones, CH. Ramanau, R. Cross, S. and Healing, G. (2010). Net generation or Digital Natives: Is there a distinct new generation entering university? Computers & Education, Volume 54, Issue 3, April 2010, P.P: 722-732.
- Kelan، E. (2014) Organizing Generations – What Can Sociology Offer to the Understanding of Generations at Work?, Sociology Compass 8/1 (2014): 20–30
- Knudsen J.P. (2015) Education and Social Structure. In: Johnsen H., Torjesen S., Ennals R. (eds) Higher Education in a Sustainable Society. CSR, Sustainability, Ethics & Governance. Springer, Cham
- Kopackova, H. (2015). Characteristics of digital natives generation in the context of mobile learning, Conference: 2015 International Conference on Information and Digital Technologies (IDT), P.P 155-160.
- Lallement, M. ( 2010), Repenser l'institution : Avec Du Durkheim et au-delà, Idées économiques et sociales 159 : 18 - 24
- Latour, B. (1991) 'Technology is Society Made Durable' in J. Law (ed.) A Sociology of Monsters: Essays on Power, Technology and Domination, London: Routledge, pp. 103-131
- Little, W. and all. (2013), Introduction to sociology, openstax college.
- Mannheim, K. (1953). Essays on Sociology and Social Psychology; Edited by Paul Kecskemeti, Routledge & Kegan Paul.
- Marzano, R. (1992), A Different Kind of Classroom: Teaching with Dimensions of Learning, ASCD.
- McCourt, D. (2012), the "Problem of Generations" Revisited: Karl Mannheim and the Sociology of Knowledge, in Steele, B., Acuff, J. International Relations, Theory and Application of the "Generation" in International Relations and Politics, springer, 47-70
- MYERS, D. G., LAMARCHE, L. (1990). Psychologie sociale. Montréal: McGraw-Hill
- Schwartz, S. H. (2012). An Overview of the Schwartz Theory of Basic Values. Online Readings in Psychology and Culture, 2(1).
- Sorokin, P. (1959), Social and cultural mobility, Free Press.
- Thomas, G. (2013). Education: A very short introduction. Oxford: Oxford University Press.
- Türkkahraman, M. (2014), Social values and value education Social and Behavioral Sciences 116:633 – 638

- Turner, A. (2015). Generation Z: Technology and Social Interest, Volume 71, Number 2, pp. 103-113.
- Verešováa, M. & Malá, D. (2016). Attitude toward School and Learning and Academic Achievement of Adolescents, 7th International Conference on Education and Educational Psychology, In European Proceedings of Social and Behavioural Sciences, P.P: 870-871.
- Walton-Fisette, Jennifer. (2010). Getting to Know Your Students The Importance of Learning Students' Thoughts and Feelings in Physical Education. Journal of Physical Education, Recreation & Dance. 81. 1-60.
- White, Jonathan (2013) Thinking generations. British Journal of Sociology, 64 (2). pp. 216-247.